



المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة "XBRL" على كفاءة الاستثمار: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	بدر، عصام علي فرج
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	64 - 19
رقم MD:	1405509
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الشركات المساهمة، البورصة السعودية، عمليات الاستثمار، الإفصاح المحاسبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1405509

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

بدر، عصام علي فرج. (2022). أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة
الشركات على تطبيقية دراسة: الاستثمار كفاءة على "XBRL"
السعودية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، 2ع، 19 - 64. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1405509>

إسلوب MLA

بدر، عصام علي فرج. "أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة "XBRL" على
كفاءة الاستثمار: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية." مجلة الدراسات
والبحوث المحاسبية 2ع (2022): 19 - 64. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1405509>

أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على كفاءة الاستثمار - دراسة
تطبيقية على الشركات السعودية.

د. عصام علي فرج بدر

أستاذ المحاسبة المساعد - كلية التجارة "بنين" - جامعة الأزهر

أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على كفاءة الاستثمار - دراسة تطبيقية على الشركات السعودية". د. عصام علي فرج بدر^(*)

ملخص.

هدفت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي إلى إختبار أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على كفاءة الاستثمار، وتحديدًا إختبار أثر إعداد وعرض التقارير المالية إلكترونياً بصيغة XBRL على الإستثمار الأقل من اللازم والإستثمار الأكبر من اللازم بالشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية السعودي. تناولت الدراسة طبيعة لغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة للتوصل إلى نواحي الاتفاق والاختلاف مع تلك الدراسات وإيجاد الفجوة البحثية واشتقاق فروض الدراسة، وتم التطبيق على ٨٨ شركة من الشركات غير المالية السعودية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٩م)، واختبرت الدراسة عشرة متغيرات لكل شركة حسب قطاع السوق الذي تنتمي إليه، وبلغ إجمالي عدد المشاهدات (٧٠٤) مشاهدة، وتم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد لتفسير العلاقة محل الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن عينة الشركات كانت غالبيتها دون كفاءة الإستثمار نتيجة لوجود استثمار أقل من اللازم، ويرجع ذلك إلى أن تطبيق XBRL ما زال في مراحله الأولى بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم عدم اهتمام المستثمرين بالتقارير المعدة بصيغة XBRL، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين التطبيق الإلزامي لـ XBRL وكفاءة الاستثمار، أما تحليل الإندثار فقد أظهر وجود تأثير سلبي ومعنوي لـ XBRL على الإستثمار الأقل من اللازم، بما يعني أن تطبيق XBRL يساهم في تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أقل من اللازم، كما يوجد تأثير سلبي ومعنوي لـ XBRL على الإستثمار الأكبر من اللازم، بما يعني أن تطبيق XBRL يساهم في تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أكبر من اللازم، ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمار.

أوصت الدراسة بتحفيز الشركات لتبني XBRL للإستفادة من مزاياها والحفاظ على البقاء والإستمرار، وقيام الجامعات السعودية بعقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية للمحاسبين لإبراز أهمية XBRL في الحد من عدم تماثل المعلومات لتحسين كفاءة الاستثمار، مع قيام الجهات المعنية بإصدار معايير وإرشادات تحكم تطبيق XBRL.

الكلمات المفتاحية: التقارير المالية، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، لغة تقارير الأعمال الموسعة، كفاءة الاستثمار، البورصة السعودية.

^(*) أستاذ المحاسبة المساعد، كلية التجارة "بنين"، جامعة الأزهر، e-mail: ebadr@su.edu.sa

"The Effect of Applying Extensible Business Reporting Language (XBRL) on Investment Efficiency - an Empirical Study on Saudi Companies". *Essam Aly Farag Badr, PhD^(*)*

Abstract:

The study, both theoretical and practical, aimed to test the impact of the application of the Extensible Business Reporting Language (XBRL) on investment efficiency, and specifically to test the effect of preparing and displaying financial reports electronically in XBRL format on underinvestment and overinvesting in companies listed in the Saudi stock market.

The study dealt with the nature of the Extensible Business Reporting Language and investment efficiency, and the most important relevant previous studies to reach areas of agreement and disagreement with those studies and to find the research gap and derive the study hypotheses. It was applied to 88 Saudi non-financial companies during the period (2012-2019 AD), and the study tested Ten variables for each company according to the market sector to which it belongs, and the total number of views was (704) views, and the statistical analysis was conducted using the two methods of correlation analysis and multiple regression to explain the relationship under study.

The study concluded that the majority of the companies sample were without investment efficiency as a result of the presence of less investment than necessary, and this is due to the fact that the application of XBRL is still in its early stages in the Kingdom of Saudi Arabia, and then the lack of interest of investors in the reports prepared in the XBRL format, and the study also found a positive and significant correlation between the mandatory application of XBRL and investment efficiency, while the regression analysis showed that there is a negative and significant effect of XBRL on the investment that is less than necessary, which means that the application of XBRL contributes to reducing the problem of investment in companies that have less investment than necessary, and there is also a negative and moral effect of XBRL on the investment too much, which means that the implementation of XBRL contributes to reducing the problem of investing in companies that have too much investment, and thus improving the efficiency of investment.

The study recommended motivating companies to adopt XBRL to take advantage of its advantages and maintain survival and continuity, and that Saudi universities hold seminars, conferences and training courses for accountants to highlight the importance of XBRL in reducing information asymmetry to improve investment efficiency, with the concerned authorities issuing standards and guidelines governing the implementation of XBRL.

Key words: *financial Reports, Electronic Accounting Disclosure, Extensible Business Reporting Language, Investment Efficiency, the Saudi Stock Exchange.*

^(*)*Assistant Professor of accounting, faculty of commerce, Al-Azhar University. e.mail: ebadr@su.edu.sa*

١. الإطار العام للدراسة.

١/١ مقدمة.

تواكب المحاسبة دائماً مستوى الحداثة؛ فتعكس التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الوثيقة بمنشآت الأعمال والتي تجعل الممارسات المحاسبية أسهل وأسرع وأكثر دقة وأقل تكلفة (Knudsem, 2020: 8)، فمع تزايد الاهتمام العالمي بتفعيل فكرة شفافية التقارير المالية تم ابتكار لغة جديدة لإعداد وعرض التقارير المالية اللحظية أطلق عليها لغة تقارير الأعمال الموسعة Extensible Business Reporting Language (XBRL)، والتي تمثل تطبيقاً لتقنية البيانات التفاعلية Interactive Data، وتطور تقني لعملية الإتصال المالي بين معدي ومستخدمي القوائم المالية (Handerson et al., 2015: 127).

ومن ثم؛ تمثل XBRL إطار عام موحد يمكن الإعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية، وهي آلية إلكترونية تعتمد على لغة معيارية موحدة تم تطويرها بواسطة بعض المنظمات المهنية الدولية، كمحاولة لاستعادة ثقة المستثمرين والحد من عدم تماثل المعلومات وافقار المستثمرين إلى الشفافية من خلال تحسين وتسريع عملية الإفصاح المحاسبي بهدف تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير مالية عالية الجودة، حتى أصبحت XBRL هي اللغة العالمية لعرض التقارير المالية (Benbouali and Berberi, 2018: 583)، بما يتيح تبادلها وتحليلها بمنتهى الكفاءة والسهولة والتكلفة المنخفضة وسرعة ودقة النشر وتمكين الأطراف المهتمة من قراءتها وتحليلها بشكل آلي، الأمر الذي يساهم في زيادة جودة المعلومات المالية وغير المالية.

من ناحية أخرى؛ يُعد موضوع الاستثمار من الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في الفكر المحاسبي، كونه يمثل عاملاً هاماً لاستمرار ونمو الشركة، ويتحقق كفاءة الاستثمار عند دراسة وتقييم الفرص الاستثمارية المتاحة من أجل الوصول لأفضلها وتبني كافة المشروعات ذات صافي القيمة الحالية الموجبة، وفي المقابل لا تتحقق كفاءة الاستثمار عند وجود وجود استثمار أقل من اللازم ومن ثم عدم استغلال الفرص الاستثمارية التي قد تحقق صافي قيمة حالية موجبة، أو عند وجود استثمار أكثر من اللازم ومن ثم تبني مشروعات استثمارية ذات صافي قيمة حالية سالبة (Verdi, 2006; Biddle et al., 2009: 113).

وفي ظل تنامي لغة تقارير الأعمال الموسعة على المستوى العالمي، والتطبيق الإلزامي لـ XBRL بالمملكة العربية السعودية، وندرة الدراسات العلمية في هذا المجال بالبيئة السعودية؛ تأتي الدراسة الحالية لتوسيع وتعميق المساحة المعرفية للإتبعكاسات المحاسبية لهذه التقنية والمنافع والتحديات التي تفرضها،

بهدف قياس أثر تطبيق هذه التقنية على أحد أهم المجالات التي يستلزم التركيز عليها بشكل كبير وهي كفاءة الاستثمار لما لها من تأثير كبير على مدى نجاح واستمرارية أي شركة.

٢/١ مشكلة الدراسة.

يمثل النشر الإلكتروني للقرارات المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي والذي استخدم صيغاً مختلفة؛ مثل نسق الوثائق النقال (PDF) Portable Document Format ولغة التمييز المتشعبة Extensible Markup Language (HTML) ولغة التمييز الموسعة Language (XML) (Troshani, et al., 2014: 4)، ومع تعدد هذه الصيغ ولعدم وجود طريقة معيارية موحدة للنشر الإلكتروني ظهرت حالة من الفوضى، حيث قامت كل شركة بنشر قوائمها المالية إلكترونياً بشكل اختياري الأمر الذي جعل هذه الصيغ المختلفة للنشر لا تعطي دلالات كافية لكفاءة وفعالية الإفصاح المحاسبي، ومن ثم صعوبة تحقيق الشفافية في التقارير المالية (Cohen et al.2017: 283; Mahendri,2017: 239)، وهو الأمر الذي دفع بالمنظمة الدولية (XBRL International) لإنشاء لغة مرنة لوصف المعلومات المالية وتبادلها إلكترونياً أطلق عليها لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) Extensible Business Reporting Language، والتي تعتبر أحد تطبيقات تقنية المعلومات الحديثة وأفضل التطورات في هذا المجال للحد من عدم تماثل المعلومات كونها تساهم في توفير المعلومات المحاسبية بشفافية وموثوقية عالية وتكلفة منخفضة وبالتالي زيادة الثقة في التقارير المالية.

ونظراً لكون XBRL لغة معيارية موحدة للنشر الإلكتروني (صالح، ٢٠١٨: ٣١٣)، فقد بادرت المملكة العربية السعودية إلى مواكبة هذه التطورات وشجعت على تطبيق XBRL من خلال توفير البنية التحتية اللازمة مع إلزام الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي بإدخال كامل قوائمها المالية مرفقاً به الملاحظات وتقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس الإدارة بصيغة XBRL ابتداءً من القوائم المالية السنوية لعام ٢٠١٦م (هيئة السوق المالية السعودية، ٢٠١٦).

وعلى الجانب الآخر؛ تتحقق كفاءة الاستثمار من خلال دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة للوصول إلى مستوى الاستثمار الأمثل وحسن تخصيص الموارد، وفي المقابل لا تتحقق كفاءة الاستثمار عند وجود استثمار أقل من اللازم Under-investment، وبالتالي الإبتعاد عن مستوى الاستثمار الأمثل، أو عند وجود استثمار أكثر من اللازم Over-investment بما يدفع لتبني مشروعات استثمارية متاحة ذات صافي قيمة حالية سالبة، ومن ثم سوء تخصيص للموارد والتي تترجم في صورة موارد مهدرة وزيادة مخاطر الأعمال والتأثير السلبي على قيمة الشركة بما ينعكس بصورة سلبية على موارد المجتمع وعلى التنمية الاقتصادية للدولة (Verdi, 2006).

ومن أهم معوقات تحقيق كفاءة الاستثمار؛ مشكلة الخطر الأخلاقي Moral Hazard الناتجة عن عدم كفاءة المديرين في استخدام الفائض النقدي المتاح، ومشكلة الاختيار المعاكس Adverse Selection الناتج عن رغبة المديرين في إصدار أوراق مالية بأسعار مبالغ فيها (Biddle et al., 2009: 118)، وذلك بسبب عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين أو بين الأصيل والوكيل مما يؤدي إلى فقدان ثقة المستثمرين في الشركة ومن ثم الإحجام عن تقديم أموال للشركة بما يضر بحجم وكفاءة الاستثمار، (Masud et al., 2017: 82; Ajina & Habib, 2017: 1164; Park et al., 2017: 1095; Majeed et al., 2018: 44; Linhares et al., 2018: 295; Liu et al., 2018: 94) ويبقى السؤال؛ كيف يتم تجنب وجود استثمار أقل من اللازم أو أكبر من اللازم بما يحقق كفاءة الاستثمار.

ولأن الإفصاح المحاسبي بصيغة XBRL يعمل على تحسين جودة التقارير المالية، وسهولة تبادل وتحليل البيانات المالية، وزيادة درجة الالتزام بالمعايير الدولية، والقدرة على مساعدة أصحاب الحقوق والمصالح (الصيد، ٢٠١٥: ٥٣٠، إسماعيل، ٢٠١٦: ٦٢٥)، بالإضافة للتوسع والانتشار العالمي في تطبيق XBRL، وقيام العديد من الدول بإلزام الشركات بتطبيقها، اتجهت جهود الباحثين نحو هذا المجال البحثي الجديد، لتأتي هذه الدراسة وتبحث في أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL (كمتغير مستقل) على كفاءة الاستثمار (كمتغير تابع)، وذلك بالتطبيق على بيانات الشركات السعودية.

وانطلاقاً مما سبق يمكن بلورة المشكلة البحثية محل الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية؟ وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع لغة تقارير الأعمال الموسعة في بيئة الأعمال السعودية؟
 - ما طبيعة لغة تقارير الأعمال الموسعة؟ وما انعكاساتها المحاسبية؟
 - ما كفاءة الاستثمار؟ وما محددات وطرق قياس كفاءة الاستثمار؟
 - ما أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على الاستثمار الأقل من اللازم والاستثمار الأكبر من اللازم باعتبارهما صوراً لعدم كفاءة الاستثمار؟
 - ما أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية؟
- ٣/١ هدف الدراسة.

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: إختبار أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة

الاستثمار بالشركات السعودية، ويرتبط بتحقيق هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد واقع تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة في بيئة الأعمال السعودية.

- تحديد طبيعة لغة تقارير الأعمال الموسعة وإبراز آلية عملها وتحديات تطبيقها وإمكانية الاستفادة من مزاياها مع التركيز على المنافع الأكثر ارتباطاً بكفاءة الاستثمار.
- تحديد طبيعة كفاءة الاستثمار، ومحددات كفاءة الاستثمار، وطرق قياس كفاءة الاستثمار.
- الحصول على دليل تطبيقي من البيئة السعودية حول أثر التطبيق الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار.

٤/١ أهمية الدراسة.

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها العلمية من مساهمة الاتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي، والإعتماد العالمي الواسع لتبني XBRL كأداة معيارية موحدة لإعداد ونشر التقارير المالية بما جعل التحول إليها وتطبيقها يمثل ضرورة حتمية، فهو من الموضوعات المثارة حالياً ويحظى بزخم علمي متنامي واهتمام الباحثين على المستوى المحلي والدولي، وارتكازه على العديد من الجوانب والمداخل والتي يثار العديد من أوجه الجدل كقضية لها انعكاسات محاسبية، ومن ثم تعد هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية وللبناء النظري في هذا المجال، حيث تعد هذه الدراسة إمتداداً للدراسات السابقة في مجال بحثي جديد يتعلق بتحسين كفاءة الإستثمار من خلال تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة.

كما تكتسب الدراسة الحالية أهميتها العملية من خلال تقديم دليل تطبيقي لأثر XBRL على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية كبنية تطبيق مختلفة عن البيانات الأخرى، وكون الدراسة تساهم في اهتمام المنظمات المهنية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي والتي تسعى لتحسين ظروف الاستثمار في الدول النامية، كما أن الدراسة يمكنها تقديم إرشادات للجهات المنوط بها تنظيم مهنة المحاسبة والشركات السعودية حول أثر XBRL على كفاءة الاستثمار في ظل الظروف التنافسية الحالية والرغبة في البقاء والاستمرار ببيئات الأعمال المختلفة.

٥/١ منهجية الدراسة.

تعتمد الدراسة على المنهج الاستنباطي في مراجعة الأدب المحاسبي وتحليل ما ورد بالفكرين الأكاديمي والمهني للمحاسبة والمراجعة والعلوم المرتبطة بها عن أثر تطبيق XBRL على كفاءة الاستثمار، وتتمثل أهم مصادر المعلومات للدراسة في الكتب والدوريات والرسائل العلمية سواء العربية أو الأجنبية، فضلاً عما أصدرته المنظمات العلمية والمهنية المعنية بالمحاسبة والمراجعة من معايير وتوصيات وإرشادات، وأخيراً ما أوصت به المؤتمرات والندوات التي تناولت موضوع الدراسة. كما يتم استخدام المنهج الاستقرائي في جمع البيانات اللازمة لاختبار فروض الدراسة من خلال الدراسة التطبيقية بما يُمكن من الوصول إلى نتائج وتوصيات.

٦/١ حدود الدراسة.

- تعتمد قابلية تعميم نتائج أي دراسة على حدودها ومجتمع وعينة وفترة وأدوات قياس متغيرات الدراسة، والدراسة الحالية تقتصر على الحدود التالية:
- دراسة كفاءة الاستثمار بالشركات دون التعرض لكفاءة الاستثمار على المستوى القومي وذلك لارتباطها بخطط التنمية ومراعاة الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
 - دراسة أسلوب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام XBRL، دون التعرض للأساليب التقليدية والإلكترونية الأخرى إلا بالقدر الذي يخدم أهداف الدراسة.
 - يخرج عن نطاق الدراسة الجوانب الفنية الخاصة بـ XBRL وكيفية تطبيقها عند النشر الإلكتروني للتقارير المالية.
 - تقتصر الفترة الزمنية للدراسة على السنوات (٢٠١٢-٢٠١٩م) كحدود زمنية، نظراً لأن بداية إلزام الشركات السعودية بتطبيق XBRL كان في عام ٢٠١٦م، وقد عمد الباحث إلى اختيار أربعة أعوام قبل التطبيق (٢٠١٢ : ٢٠١٥) بالإضافة لأربعة أعوام بعد التطبيق (٢٠١٦ - ٢٠١٩)، حتى يتم تحديد مدى جوهرية أثر XBRL على كفاءة الاستثمار قبل وبعد التطبيق.
 - قياس أثر تطبيق XBRL على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية من خلال القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها.

٧/١ تقسيم الدراسة.

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها؛ تم تقسيم ما تبقى من الدراسة على النحو التالي: الجزء التالي يتناول الإطار النظري للغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار، بينما يتم في الجزء الثالث عرض الدراسات السابقة وبناء الفروض، أما الدراسة التطبيقية فقد خصص لها الجزء الرابع، وقد تم عرض نتائج وتوصيات الدراسة في الجزء الخامس، وأخيراً تم عرض قائمة المراجع.

٢. الإطار النظري للغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار.

١/٢ طبيعة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

تعد XBRL إفرزاً للتطورات التكنولوجية في بيئة الأعمال الرقمية، تلك اللغة التي فرضت نفسها على بيئة الأعمال بشكل عام وعلى عملية التقرير المالي بشكل خاص، حتى أصبح حالياً يتم تبادل المعلومات عالمياً باستخدام XBRL وأهم ما تتميز به بيئة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

XBRL هي معيار لتبادل المعلومات المالية ذات آثار إيجابية على الشركات والمستثمرين وأسواق الأوراق المالية، فهي برنامج خاص بالتطبيقات المالية والمحاسبية تقوم فكرته على انتقال المعلومات المالية

من خلال الإنترنت لجهات مختلفة بسهولة مع توحيد نمط المعلومات، ومن ثم تصنيف وعرض المعلومات بطريقة يسهل معها قراءة النتائج المالية بشكل أكثر سهولة وفعالية (Bartolacci et al., 2020).

١/١/٢ مفهوم وخصائص لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

نظراً لحدائثة مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة ومحدودية إستخدامها، فتمت تعريفات تحدد مفهومها، أهمها: إذ يرى (Walton et al., 2021: 94) بأنها "إمتداد للغة التوصيف القابلة للتمديد والتي تستخدم علامات يمكن قراءتها آلياً لعناصر البيانات الفردية لفهم المعلومات المالية وغير المالية ووضع علامات للأرقام وإظهار العلاقات بينها"، كما يرى (Chen et al., 2021:480) بأنها "معياري دولي مفتوح لإعداد تقارير الأعمال يتم استخدامها في الإقصاد عن القوائم المالية"، أما (Hoitash et al., 2021: 109) فيرى بأنها "لغة قائمة على لغة الترميز الموسعة XML والتي تُستخدم لتوصيل القوائم المالية إلكترونياً".

من التعريفات السابقة وغيرها، فإن XBRL هي لغة إلكترونية معيارية موحدة مجانية مرنة لها مفردات للتعبير والوصف قابلة للتوسع أساسها لغة التمييز الموسعة Extensible Markup language (XML) كبنية تحتية لها مع إضافة قواعد نحوية عليها خاصة بمتطلبات قطاع المال والأعمال، كما أن XBRL هي معيار إلكتروني دولي يعتمد على ترميز البنود المالية بموجب معايير المحاسبة الدولية، بما يُمكن من إرسال ومعالجة وتخزين وعرض التقارير المالية بالنسق المعياري المتعارف عليه وفق فهرسة يطلق عليه Taxonomy، وتعتمد على قدرة الحاسب على قراءة علامات TAGES، ومن ثم يمكن استخلاص خصائص XBRL التي تتسم بها (بسام، ٢٠١٨ : ٤):

- لغة - فهي ليست معيار محاسبي - لديها مفرداتها الخاصة للتعبير والوصف وتعتمد على لغة XML كأساس لها مع إضافة قواعد ومتطلبات خاصة بلغة الأعمال والمحاسبة.
- إلكترونية؛ تعتمد على التقنيات الإلكترونية كوسيلة لها.
- معيارية؛ بسبب الاتفاق العالمي حول توحيد مصطلحاتها وعباراتها.
- مجانية؛ فهي بدون مقابل.
- قابلة للتوسع؛ لأنها مفتوحة قابلة لزيادة مصطلحاتها وعباراتها حسب الحاجة.
- مرنة؛ فهي تتيح للشركات تعديل العلامات التعريفية وبالطريقة التي تلائم احتياجاتها الخاصة.
- منطقية؛ فهي تربط بين عناصر التقارير المالية بعلاقات منطقية تسهل عملية البحث عن المعلومات.
- تساعد على إعداد تقارير مالية موحدة قابلة للمقارنة لتحسين الشفافية إما بمعرفة الشركة أو عن طريق مزود خدمة خارجي.
- تمثل طريقة موحدة لإعداد ونشر وتبادل المعلومات المالية وغير المالية وإمكانية الوصول إلى المعلومات.

وتشير دراسة (Pinsker and Li, 2008) إلى أن تطبيق XBRL يؤدي إلى تخفيض تكاليف إعداد ونشر التقارير المالية من خلال تخفيض تكرار البيانات وزيادة إمكانية تشغيلها وانخفاض تكاليف مسك الدفاتر ووقت إعداد القوائم المالية، كما تعتبر XBRL أداة تسويقية للوصول إلى المستثمرين المحتملين وتخفيض تكلفة رأس المال، وتعطي للمنشأة ميزة تنافسية في أسواق المال، وتزيد من فعالية اتخاذ القرارات الإدارية، كما تزيد من الثقة بين الإدارة ومستخدمي المعلومات المحاسبية، وتؤدي إلى تخفيض المخاطر ومستويات عدم التأكد، وزيادة كفاءة المعلومات (Kim, et al, 2012: 127; Knudsen, D.R., 2020: 16، أحمد، ٢٠١٥: ٨٢).

٢/١/٢ آلية عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

تقوم XBRL على فكرة تحويل المصطلحات المحاسبية إلى لغة مفهومة من قبل الحاسب، من خلال توفير علامات تعريفية Tages لكل مصطلح باستخدام العلامات القياسية المحددة في قاموس XBRL أو استخدام علامات خاصة، ثم تجتمع تلك العلامات مكونة معلومات محددة (مثل قائمة المركز المالي،... الخ) يتم تكوينها وفق التصنيف المعتمد للغة المبنى على أساس المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، ثم تحول تلك العلامات إلى لغة يفهمها القارئ وفق أكثر من ٣٠ لغة يتم اختيارها من لوحة الاختيارات، حتى يتم إنتاج كل المعلومات الجوهرية وغير الجوهرية للشركة المستخدمة لـ XBRL وفق المعايير الدولية (Li et al., 2021: 3).

جدير بالذكر أن إدخال تلك العلامات إلى الحاسب يتم معالجتها آلياً من خلال برمجيات الحاسب بدلاً من عمليات يدوية مكلفة (نصير، ٢٠٢٢: ٢٤١)، إذ يمكن التعرف على المعلومات في XBRL واختيارها وتحليلها وتخزينها وتبادلها مع حاسبات أخرى وبصورة تلقائية وبطرق مختلفة وبسرعة فائقة وأقل درجة ممكنة من الأخطاء فضلاً عن إمكانية تدقيق وفحص تلقائي للمعلومات (Fischer, 2013: 6). ويغرض إعداد التقارير المالية بصيغة XBRL فإن الشركة أمامها خيارين إما أن تقوم بإنشاء التقارير المالية باستخدام برنامج Bolton (أي وضع علامة على العناصر المالية داخل الشركة) أو الإستعانة بمصادر خارجية (التعهد) بعد إعداد التقارير المالية بالصيغة التقليدية (Hwang et al. 2021: 672).

٣/١/٢ تحديات تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

ثمة فوائد تحققها XBRL؛ إذ لديها القدرة على زيادة سرعة ودقة الإفصاح المالي وتسهيل استخدامه (SEC, 2009:9; Cormier et al., 2019: 113)، من خلال السماح للبيانات التفاعلية بإنشاء مستندات يمكن قراءتها آلياً وبالتالي تخفيض العمليات اليدوية اللازمة لتجميع المعلومات وإعادة إدخالها الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات، علاوة على ذلك توفر البطاقة

التعريفية لـ XBRL معلومات تفصيلية عن كل عنصر موجود سواء في صلب القوائم المالية أو في الإيضاحات المتممة مع تحديد السياسة المحاسبية المتبعة (أحمد، ٢٠١٥ : ٥٨).

كما تعمل العلامات التعريفية على إنشاء علاقات بين العناصر ذات الصلة في التقارير المالية (Tohang and Lan, 2017: 519)، بما يسمح لمستخدمي المعلومات باستخراج جميع المعلومات المشفرة بطريقة واحدة وعرضها في الوقت نفسه بصرف النظر عن مكان وجود هذه المعلومات في القوائم المالية للشركة، مع إمكانية معالجتها ومقارنتها وتحليلها عبر منصات مختلفة وعبر شركات مختلفة أكثر دقة وفي الوقت المناسب (Kim et al., 2019: 2611).

أيضاً فإن XBRL تدعم البيانات المالية وغير المالية (Zaman et al., 2021: 6)، كما تضمن موثوقية وسلامة واتساق معنى المعلومات عند إعداد التقارير المالية ومعالجتها عبر بيئات مختلفة (Tohang and Lan, 2017: 517).

ورغم ما تحققه لغة تقارير الأعمال الموسعة من فوائد؛ فثمة تحديات وتهديدات تواجه الشركات ومستخدمي المعلومات عند التطبيق يجب أخذها في الحسبان لضمان نقل المعلومات المحاسبية بأمان بين الأطراف المختلفة، أهمها (الغنام، ٢٠١٢ : ١٧ ; Debreceny et al., 2011: 296):

أ- مخاطر التطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا المعلومات، مما يتطلب انفاق الكثير في سبيل اقتناء كل جديد في مجال هذه التكنولوجيا، بالإضافة إلى ضرورة تدريب المحاسبين على كيفية استخدام كل ما هو جديد في مجال هذه التكنولوجيا وتوفير ما يلزم.

ب- مخاطر مخالفة المعايير المحاسبية أو عدم تطبيقها بشكل سليم أو بسبب المحاسبة الإبداعية وإدارة الأرباح.

ج- وجود فجوة بين النظام المحاسبي المطبق بالمنشأة وبين الحقول التي يتم إدراجها في XBRL.

د- ارتفاع معدل دوران العاملين في الشركة عند مقارنة المعلومات التي تخصهم بالمعلومات التي تخص نظرائهم في الشركات الأخرى.

هـ- ارتفاع خطر دخول أفراد غير مصرح لهم لهذه النظم لسرقة البيانات.

و- تعرض المحاسبين لمشكلات قضائية نظراً لإمكانية استغلال العملاء لبعض البيانات أو المعلومات المرئية أو النهائية لأسباب من وجهة نظرهم قد تكون غير حقيقية.

ي- اختراق الشركة من الأطراف الأخرى ومن ثم فقدان سيطرة الشركة على بياناتها أمام العملاء والمستثمرين وباقي المستخدمين.

ويرى الباحث أنه يمكن التغلب على تلك التحديات من خلال:

- تطوير قاموس XBRL Taxonomy ليتناسب مع متطلبات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني طبقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وتعديلاتها والمتطلبات التنظيمية.
- تأهيل المحاسبين الذين يقومون بإعداد القوائم المالية تأهيلاً مناسباً بكل جديد في مجال XBRL لزيادة كفاءتهم في استخدامها.
- تفعيل وتطوير هيكل الرقابة الداخلية ودعم الإجراءات الرقابية التي من شأنها تخفيض مخاطر عمليات التطوير واستخدام XBRL، والحد من الأخطاء والتأكد من دقة إعداد التقارير المالية باستخدام هذه اللغة.
- توفير الإمكانات بصورها المختلفة لتطبيق XBRL في مجال الإفصاح الإلكتروني بكفاءة وفعالية مع توفير وصول الجمهور مجاناً إلى المعلومات المرتبطة بالكلمات الدلالية لـ XBRL.
- قيام الجهات الإشرافية والرقابية وأسواق المال بعمل الدعاية اللازمة لـ XBRL لجذب وتشجيع الشركات على استخدامها وبيان فوائدها ومزاياها.

٤/١/٢ الجهود الدولية المبذولة تجاه لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

نالت XBRL اهتمام العديد من الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة نظراً لما تقدمه من تطوير وتحسين لعملية إعداد ونشر التقارير المالية، كما شهدت XBRL إقبالاً واسعاً من مختلف دول العالم، ومن بين الجهود الدولية الداعمة لـ XBRL:

١/٤/١/٢ المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA: في عام ١٩٩٨م قام المعهد بدراسة استطلاعية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة وأطلق عليها اسم Extensible Financial Reporting Modeling Language (XFRML)، وفي عام ١٩٩٩م شكل المعهد اللجنة التوجيهية الأولى للغة وانضم إليها ١٢ منظمة، وبدأت هذه المجموعة في وضع المواصفات الأولية للغة وقاموس التصنيف، وفي عام ٢٠٠٠م قام المعهد بتغيير اسم اللغة من XFRML إلى XBRL لتكون شاملة لكافة المعلومات المتعلقة بمجال الأعمال التجارية، كما قام المعهد بإنشاء وتمويل منظمة XBRL International (XII) (عبدالدايم، ٢٠١٧: ١١٥; Zhang, 2017).

٢/٤/١/٢ منظمة لغة التقارير الموسعة XBRL International (XII): وهي المنظمة المعنية بوضع المواصفات التي تحدد المعايير الفنية لعمل قاموس التصنيف والمستند المستخلص لـ XBRL، بالإضافة إلى صيانة وتطوير اللغة، وبلغت عدد المنظمات الداعمة والأعضاء ضمن هذه المنظمة ٦٠٠ عضو بين منظمة حكومية وخاصة (أحمد، ٢٠١٥: ٧٦).

٣/٤/١/٢ مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB: بهدف إصدار تقارير مالية موحدة معتمدة يمكن مقارنة محتوياتها على مستوى العالم، قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بمبادرة ترجمة معايير المحاسبة

الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS Taxonomy)، وهي عبارة عن تصنيفات لجميع الحسابات والإفصاحات المطلوبة بكل حساب، وهذه التصنيفات يمكن استخدامها بكفاءة في جميع الشركات، وتعد المرجع المعتمد لتصنيفات الحسابات والإفصاحات المطلوبة طبقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وهذه التصنيفات متوفرة حالياً بأكثر من عشرة لغات من بينها اللغة العربية (IFRS,2016).

٤/٤/١٢؛ لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC: قامت بتطوير المصطلحات التصنيفية للغة (Taxonomy) حتى أصبحت معروفة باسم معايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS- GP)، بالإضافة إلى المبادرة الثانية بالتعاون مع XBRL International (XII) بهدف إصدار تقارير مالية قابلة للمقارنة على المستوى الدولي، وأسفرت الجهود عن وجود قاموس تصنيف معايير التقارير المالية الدولية، ويتوافر هذا التصنيف بعدة لغات عالمية منها العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات المنتشرة عالمياً (IASC,2010).

٥/٤/١٢؛ مجلس معايير المحاسبة المالية FASB: قام بنشر دراسة عن النشر الإلكتروني أشار فيها لأشكال التوسع في تقديم تقارير الأعمال على شبكة الإنترنت، وناقش التقرير حجم وطبيعة التقرير في جميع دول العالم، وأوصى بتحديد قواعد السلوك لتوجيه معدى التقارير لأفضل الممارسات، كما أوصى بتطوير ما يسمى "لغة تقارير الأعمال" لتنسيق وتكامل التقرير المالي.

٦/٤/١٢؛ لجنة الأوراق المالية الأمريكية SEC: قامت بتكليف الشركات المدرجة في البورصة بإعداد البيانات المالية الرئيسية بصيغة XBRL باستخدام منهج تدريجي من يونيو ٢٠٠٩م (Srivastava & Kongan, 2010: 17)، وأصبح استخدام XBRL في إعداد القوائم المالية إلزامية بالنسبة للشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية، مع توقع المزيد من الشفافية وإمكانية الوصول إلى معلومات التقارير المالية في الوقت المناسب (Starr,2012: 17)، وفي عام ٢٠١٥م أصبحت كل التقارير المالية المقدمة في بورصة الأوراق المالية الأمريكية معدة بواسطة XBRL بالإضافة إلى إيضاحات تفصيلية متممة لها (FASB, 2015).

٧/٤/١٢؛ لغة تقارير الأعمال الموسعة في أوروبا: تأسست XBRL Europe عام ٢٠١٢ والتي تتبع XBRL International (XII)، بهدف دعم وتأسيس الجهود الأوربية نحو تبني وتنفيذ مشاريع مشتركة من خلال التنسيق بين الأعضاء والسلطات التنظيمية، وبالفعل تم اعتماد اللغة من منظمة XII بتوحيد قاموس التصنيف لكافة دول الإتحاد بشكل رسمي (عصام، وآخرون، ٢٠١٨: ٣٧٢).

وقد أسفر عن هذه الجهود وغيرها تزايد تطبيق XBRL حول العالم من قبل الشركات والمستثمرين والمحللين الماليين والمؤسسات المالية وهيئات الرقابة، وذلك بسبب ارتفاع مستوى الدقة والكفاءة التي تتمتع بها XBRL، بما يسهل التعامل من قبل جميع الأطراف المعنية، بجانب ما تقدمه من مستوى عالٍ من

الدقة الأمر الذي يجعلها موضع ثقة في التعامل مع المعلومات (Digital Financial Reporting, 2015; Kravi, 2015)

كما أدركت العديد من الدول العربية أهمية تطبيق XBRL؛ وكان في مقدمة هذه الدول الإمارات والكويت والبحرين والمغرب والإردن والمملكة العربية السعودية، فقامت بإصدار القوانين والقرارات الملزمة للشركات والمؤسسات ذات العلاقة بتطبيق تقنية XBRL في نشر التقارير المالية الإلكترونية بهدف تطوير الإفصاح والشفافية والحفاظ على حقوق المستثمرين (الحضري، ٢٠١٧).

٥/١/٢ واقع تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في بيئة الأعمال السعودية.

في عام ٢٠١٣م قامت هيئة السوق المالية السعودية (تداول) بتوفير نظام تعاطي متعدد الإستخدامات لإعداد وعرض الإعلانات والقوائم المالية والمعلومات التصيلية الأخرى للشركات المدرجة على موقع السوق المالية السعودية يطلق عليه نظام "إفصاح"، يتيح هذا النظام نماذج إلكترونية موحدة لتسهيل عملية الإفصاح من قبل الشركات المدرجة، ويساعد هذا النظام على توفير بيانات تتسم بالدقة ويوفر الوقت والجهد والتكلفة من خلال مرونة الجداول والنماذج المعتمدة.

كما قامت هيئة السوق المالية السعودية (تداول) بإعداد فهرسة وقواميس لإعلانات الشركات وآخر لصناديق الاستثمار وثالث لصكوك السندات ورابع للقوائم المالية وخامس لبيانات الشركات وذلك لتسهيل XBRL (هيئة السوق المالية السعودية، ٢٠١٣م).

وفي عام ٢٠١٥م أعلنت وزارة التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية الإنضمام إلى المنظمة الدولية للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL International .

وفي ٢٠١٦/٢/١م صدر قرار هيئة السوق المالية رقم ٢٠١٦/١٥/٢م والذي يتضمن ما يلي (هيئة السوق المالية، ٢٠١٦):

أ- إلزام الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودي بإدخال قوائمها المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) وتقرير المراجع الخارجي بصيغة XBRL ابتداءً من القوائم المالية السنوية لعام ٢٠١٥م.

ب- إلزام الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي بإدخال كامل قوائمها المالية مرفقاً به الملاحظات وتقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس الإدارة بصيغة XBRL ابتداءً من القوائم المالية السنوية لعام ٢٠١٦م.

كما وفرت وزارة التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ومصلحة الزكاة والدخل برنامجاً يسمى "قوائم"، وذلك لتقديم مجموعة من الخدمات الخاصة بالتقارير المالية، إذ يتيح برنامج "قوائم" للمنشآت ومكاتب المراجعة رفع تقاريرها المالية وإرسالها عن طريق

استخدام XBRL للإستفادة منها عن طريق الأطراف ذات العلاقة كالمقطاعات الحكومية وغيرها(عصيمي، ٢٠٢٠: ١٤٣، نصير، ٢٠٢٢: ٢٤٣).

٢/٢ طبيعة كفاءة الإستثمار.

يرتبط القرار الإستثماري بمدى القدرة على الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات وإظهار الفرص الإستثمارية بشكل أكثر وضوحاً بما يحسن من الإختيار والوصول لخيارات أفضل للإستثمار بما يؤثر إيجابياً على كفاءة الإستثمار (Cherkasova & Rasadi,2017: 441; Jeon & Oh,2017: 1081; Ajina & Habib,2017:1164; . Linhares et al., 2018: 295; Kouki,2018: 187). أهمية الإستثمار لا تقتصر على كمية أو مبلغ الإستثمار بل على كفاءة الإستثمار وكيفية التخصيص الأمثل لرؤوس الأموال على الفرص الإستثمارية المتاحة (Majieed et al., 2018: 44).

١/٢/٢ مفهوم ومحددات كفاءة الإستثمار.

تشير كفاءة الإستثمار إلى الإستثمار في المشروعات ذات صافي القيمة الحالية الموجبة، وبالمقابل فإن عدم كفاءة الإستثمار تكون عند ضياع فرصة إستثمارية كان من الممكن أن يكون لها صافي قيمة الحالية موجبة نظراً لوجود أموال أقل من اللازم Under-Investment كنتيجة لعدم تماثل المعلومات بين مقدمي رأس المال ومديري الشركة، أو قبول الإستثمار في مشروعات يكون لها صافي قيمة الحالية سالبة نظراً لوجود أموال أكثر من اللازم Over-Investment، (Mashayekhi, et al., 2016: 2433; Linhares et al., 2018: 295; Majieed et al.,2018: 44) وتتساوى المنفعة الحدية للإستثمارات الجديدة مع التكلفة الحدية لتلك الإستثمارات.

يبد أن الوصول للمستوى الأمثل للإستثمار يعتبر أمر صعب أو نادر الحدوث؛ فثمة معوقات تحول دون تحقيق كفاءة الإستثمار أهمها؛ مشكلة الخطر الأخلاقي الناتجة عن عدم كفاءة المديرين في استخدام الفائض النقدي المتاح بالإفراط في الإستثمار عند توافر موارد للإستثمار، ومشكلة الإختيار المعاكس الناتج عن رغبة المديرين في إصدار أوراق مالية بأسعار مبالغ فيها حتى ولو كان على حساب التضحية بفرص إستثمارية جيدة، والسبب في ذلك عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين أو بين الأصيل والوكيل مما يؤدي إلى فقدان ثقة المستثمرين في الشركة ومن ثم الإحجام عن تقديم أموال للشركة بما يضر بحجم وكفاءة الإستثمار (Biddle et al., 2009: 112)، كما توجد محددات لكفاءة الإستثمار (Chen et al., 2017: 12; Turegun., 2018: 42) وهي:

- مدى توافر الأموال لدى الشركة لتمويل فرص استثمار متاحة أمامها: غير أنه ليس بالضرورة وجود كفاءة في الإستثمار نظراً لتوافر الأموال.

- الإختيار الكفاء من بين الفرص الاستثمارية: وذلك في ضوء معلومات محاسبية ذات جودة تساهم في توقع المنافع من الاستثمار.
- مدى جودة التقارير المالية: والتي تساعد على منع أو تقليل استثمارات الشركة دون المستوى الأمثل، من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكلفة التمويل الخارجي للشركة، والحد من مشاكل الوكالة، وتخفيض مخاطر الاستثمار التي تعترض الشركة، وهذا يؤكد على البعد المحاسبي لكفاءة الاستثمار.

٢/٢/٢ قياس كفاءة الاستثمار.

يستخدم في قياس كفاءة الاستثمار نماذج متعددة؛ منها نموذج Bidle et al, 2009، ونموذج Bidle et al, 2009 المعدل، ونموذج Cho and Choi, 2016، غير أنه في الدراسة الحالية سيعتمد الباحث في قياس كفاءة الاستثمار على نموذج Bidle et al, 2009 المعدل، للتعبير عن كفاءة الاستثمار بالشركة، قياساً على (Rad et al., 2016; Lara et al. 2016; Park et al., 2017; Ratny et al. 2019).

ونموذج Bidle المعدل هو نموذج يتبأ بالاستثمار كدالة لفرص النمو المتوقع، حيث يتم حساب الاستثمار المتوقع ثم مقارنته بالاستثمار الفعلي للشركة، والفرق بينهما يمثل صورتي عدم الكفاءة الاستثمارية، إذ يشير الانحراف السالب (الفعلي أقل من المتوقع) إلى وجود استثمار أقل من اللازم، في حين يشير الانحراف الموجب (الفعلي أكبر من المتوقع) إلى وجود استثمار أكثر من اللازم (Jeon & Richardson, 2006: 159; Oh, 2017: 1081، وذلك كما يلي:

$$invest_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 RevGrowth_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1} \quad (1)$$

حيث أن:

$invest_{i,t+1}$: الاستثمار الفعلي = (الأصول الثابتة الجديدة + نفقات البحوث والتطوير) - مبيعات

الأصول الثابتة، وذلك للشركة i عن السنة $t+1$ ÷ على إجمالي الأصول في نهاية السنة t .

$RevGrowth_{i,t}$: معدل النمو السنوي في الإيرادات للشركة i عن السنة t ، ويتم حسابه بالفرق بين

إيرادات السنة t وإيرادات السنة السابقة $t-1$ مقسوماً على إيرادات السنة $t-1$.

β_0 : الجزء الثابت في معادلة الإنحدار.

β_1 : معامل نموذج الإنحدار.

$\varepsilon_{i,t+1}$: الخطأ العشوائي، ويمثل القيمة المتبقية والتي تعبر عن الفرق بين القيمة الفعلية للاستثمار

القيمة المتوقعة للاستثمار للشركة i عن السنة $t+1$.

والقيم المتبقية من النموذج تشير إلى الإنحرافات عن مستوى الاستثمار المتوقع (كفاءة الاستثمار)

حيث يعبر الانحراف الموجب عن زيادة حجم الاستثمار الفعلي للشركة عن حجم الاستثمار المتوقع

والمقدر وفقاً لمعدل نمو الإيرادات (الشركة تعاني من الإفراط في الاستثمار)، في حين يعبر الانحراف السالب عن نقص حجم الاستثمار الفعلي للشركة عن حجم الاستثمار المتوقع والمقدر وفقاً لمعدل نمو الإيرادات (الشركة تعاني من نقص في الاستثمار)، وسيتم قياس كفاءة الاستثمار بالقيمة المطلقة للانحرافات مضروبة $\times 1$ - والقيمة الأعلى تعني كفاءة استثمار أعلى.

بيد أن دراسة (Gao & Sidhu, 2018) قامت بتقسيم القيم المتبقية إلى أربع أجزاء، بحيث أن المشاهدات في الربع الأقل تأخذ القيمة (-1) وتعتبر عن الاستثمار الأقل من اللازم، والمشاهدات في الربع الأعلى تأخذ القيمة (1) وتعتبر عن الاستثمار الأكبر من اللازم، والمشاهدات في الربعين الوسيطين تأخذ القيمة (0) وتعتبر عن كفاءة الاستثمار، ومن ثم يتم التعبير عن كفاءة الاستثمار كمتغير وهمي يأخذ القيمة (0) للمشاهدات في الربعين الأقل والأعلى والقيمة (1) للمشاهدات في الربعين الوسيطين.

وبناءً على نتيجة قياس كفاءة الاستثمار سيتم تقسيم شركات العينة إلى مجموعتين، لتكون المجموعة الأولى هي الشركات التي تعاني من استثمار أقل من اللازم، وتكون المجموعة الثانية هي الشركات التي تعاني من استثمار أكبر من اللازم.

٣/٢/٢ أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار.

تعتمد القرارات الإستثمارية على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، ويؤدي عرض التقارير المالية بصيغة XBRL إلى تحقيق النشر السريع اللحظي للمعلومات المالية وغير المالية، ومن ثم مساعدة المستثمرين في الحصول على المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات الإستثمارية بأقل تكلفة وبسهولة وسرعة وفي الوقت المناسب، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل والتعرف على التغيرات التي تطرأ على الشركة ومركزها المالي بصورة لحظية، ومن ثم يمكن توضيح مدى مساهمة XBRL في تحسين كفاءة الاستثمار كما يلي (Baldwin, et al., 2011: 12):

- إتاحة فرصة وصول المستثمرين للمعلومات المحاسبية بشكل أفضل بمجرد زيارة موقع الشركة، بما يؤدي إلى تحسين عملية التحليل ورفع جودة المعلومات وعملية إتخاذ القرارات وخصوصاً إتخاذ قرارات شراء أو بيع أو الاحتفاظ بأوراقهم المالية.
- إمكانية الوصول إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في العالم.
- إمكانية توصيل المعلومات في وقت ملائم يتناسب مع تطورات التجارة الإلكترونية والاستثمار المباشر والتعامل المباشر على الأوراق المالية.
- تخفيض تكاليف الحصول على التقارير المالية وما تحتويها من معلومات محاسبية، وكذلك إنخفاض تكلفة تحليل واستخلاص النتائج المراد استنتاجها من هذه المعلومات ودقة وإمكانية الإعتماد بصورة أكبر على المعلومات.

- تسمح XBRL بإجراء تحليل مباشر مقارنةً وبدقة عالية للمعلومات المحاسبية المحتفظ بها للشركات المرجعية مما يرفع كفاءة وفعالية التحليلات المالية والمحاسبية.
- تنشيط سوق الأوراق المالية من خلال سهولة الحصول على التقارير المالية من جميع الشركات المسجلة، وزيادة شفافية المعلومات المتداولة في هذه الأسواق وزيادة كفاءتها والثقة فيها.
- سهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء.
- جعل التقارير المالية أكثر قابلية للفهم من مستخدمي هذه التقارير وتخفيض تكلفة التحليل المالي لها وبالتالي تكلفة اتخاذ القرارات، حيث يمكن الوصول إلى أكبر عدد من المستثمرين والعملاء وتوفير معلومات لهم أكثر شفافية مع سهولة وسرعة الوصول إلى هذه المعلومات مما يساعدهم على إتخاذ قرارات أكثر فعالية.

٣. الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة.

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى مراجعة أهم ما قدمه الأدب المحاسبي في مجال لغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار، مع التركيز على الدراسات السابقة من الناحية المحاسبية بشكل عام وعلى كفاءة الاستثمار بشكل خاص، ثم تحليل نتائج هذه الدراسات والتي تشكل الأساس النظري الذي يعتمد عليه الباحث في بناء الفروض وإجراء الدراسة التطبيقية، ولذا تم تصنيف الدراسات ذات الصلة في ثلاث مجموعات كما يلي:

١/٣ دراسات سابقة تناولت لغة تقارير الأعمال الموسعة وعلاقتها بالمعلومات المحاسبية.

نظراً لمزايا XBRL وانعكاساتها المحاسبية ومن ثم التوسع العالمي نحو تطبيقها نظراً لدورها في إزالة القيود والحدود بين الدول وتوحيدها للتقارير المالية عالمياً، فقد حظيت باهتمام الكثير من الباحثين لتغطية العديد من القضايا المتعلقة بها، إذ تناولت دراسة (yang et al., 2016) أثر تطبيق XBRL على قابلية القوائم المالية للمقارنة وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين XBRL وقابلية القوائم المالية للمقارنة، واستهدفت دراسات (Kim et al., 2019; Hsieh et al., 2019) اختبار العلاقة بين تطبيق XBRL وإدارة الأرباح وقد أظهرت النتائج أن تطبيق XBRL يقيد إدارة الأرباح من خلال استخدام خيارات الإستحقاق الإختيارية، كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) تأثير XBRL على حوكمة الشركات وتوصلت إلى أن XBRL تساعد في تحسين حوكمة الشركات، كما قامت دراسة (Felo et al., 2018) بتناول العلاقة بين XBRL ودقة تبيؤات المحللين الماليين وتوصلت إلى أن XBRL تعزز دقة تبيؤات المحللين الماليين، وفي نفس السياق تناولت دراسات (Yoon et al., 2011; Chen et al., 2017) تأثير تطبيق XBRL على مشكلة عدم تماثل المعلومات وتوصلت إلى أن XBRL تخفض عدم تماثل المعلومات، في حين استهدفت دراسات (Birt et al., 2017; Tiffany et al., 2018)، رشوان

وآخرون، ٢٠١٧، أحمد، ٢٠١٥، محمود، ٢٠١٩، عصيمي، ٢٠٢٠، عباس، ٢٠٢١، إسماعيل، ٢٠١٦) تأثير XBRL على جودة التقارير المالية وتوصلت إلى أن XBRL تعزز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، في حين أن دراسة (Ra and Lee, 2018) استهدفت تأثير XBRL على بيئة الأعمال وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين تكلفة رأس المال وXBRL، كما أن هناك دراسات تناولت الأخطاء المصاحبة للتطبيق (الفرماوي، ٢٠١٤)، وتحليل التحديات التقنية والفنية الجديدة لـ XBRL (أبوالب، ٢٠١٣)، والقضايا المتعلقة بمراجعة التقارير المعدة بـXBRL (Alles and Gray, 2012) وتطوير XBRL إلى الجيل الثالث IXBRL، بما في ذلك تطوير علامات البيانات (Zhu and Wu, 2011; Awad, 2018; Lakovic, 2018).

٢/٣ دراسات سابقة تناولت أثر المعلومات المحاسبية على كفاءة الاستثمار.

نظراً لأن أحد أدوار المحاسبة هو تسهيل التخصيص الفعال لرأس المال، فثمة عدداً من الدراسات تناولت دور المحاسبة والمراجعة في تحسين قرارات الاستثمار وتخصيص رأس المال، ومن هذه الدراسات؛ دراسة (الصايغ، وآخرون، ٢٠١٥) والتي هدفت لقياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية في الشركات المصرية، بالإضافة إلى دراسة العوامل المؤثرة على العلاقة بينهما وذلك خلال الفترة ١٩٩٨ - ٢٠١٣م، وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض ملحوظ في جودة التقارير المالية للشركات المصرية وزيادة عدد الشركات ذات الاستثمار الأقل، بالإضافة إلى أن ارتفاع جودة التقارير المالية يؤدي إلى التقليل من حالات نقص الاستثمار، كما أن الدور الرقابي للإفصاح المحاسبي على القرارات الإدارية وخصوصاً القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية هو دور منخفض بسبب انخفاض جودة التقارير المالية للشركات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية. كما سعت دراسة (رميلي، ٢٠١٨) لاختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية على كفاءة الإستثمار بالشركات، في حين تناولت دراسة (الرشيد، ٢٠١٤) مدى أهمية وملائمة التقارير المالية السنوية للبنوك التجارية لقرارات الاستثمار والتعرف على العلاقة بين أهمية البنود المتعلقة بالأدوات المالية ودرجة الإفصاح عنه في التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن قسم الاستثمار هو المسؤول عن اتخاذ القرارات الاستثمارية وأن التقارير المالية السنوية الصادرة عن البنوك التجارية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمر في اتخاذ القرارات.

كما تناولت العديد من الدراسات محددات كفاءة الاستثمار؛ فيشير (Bzeouich et al., 2019) أن حجم مجلس الإدارة، واستقلالية أعضائه، والتنوع بين الجنسين ترتبط بشكل إيجابي بكفاءة الاستثمار، حيث تسهم تلك الخصائص في تقليل ممارسات إدارة الأرباح وتؤثر بشكل إيجابي على قرارات الاستثمار وتخصيص موارد رأس المال، وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص مجلس الإدارة تحسن من المراقبة

الإدارية وتعتبر أحد أهم آليات حوكمة الشركات التي تضمن كفاءة استثمار الشركات، كما يشير (Tran,2020) أن هناك علاقة سلبية بين الملكية الأجنبية وكفاءة الاستثمار ويرجع ذلك إلى تفضيل المستثمرين الأجانب للأنشطة التجارية الآمنة الخالية من المخاطر مما قد يجعلهم يخسرون بعض الفرص الاستثمارية المربحة ويقلل من كفاءة الاستثمار، وعلى صعيد آخر توصلت دراسة (Al-Hadi et al., 2017) إلى أن الإفصاح عن مخاطر السوق يؤثر تأثير معنوي سلبي على الاستثمار الأقل والأكبر من اللازم، نظراً لأن الإفصاح عن مخاطر السوق يؤدي إلى انخفاض عدم تماثل المعلومات مما يسهم في زيادة كفاءة الاستثمار، وفي نفس السياق توصل (Luo, 2018) إلى أن الإفصاح عن مخاطر السوق يحسن من بيئة المعلومات للمستثمرين مما يخفف من عدم التأكد، ومن ناحية أخرى تناولت دراسة (Gao and Sidhu, 2018) تحليل أثر التبني الإجباري لمعايير التقارير المالية الدولية على كفاءة الاستثمار في ٢٣ دولة، وتوصلت الدراسة إلى أن التبني الإجباري لمعايير التقارير المالية الدولية يحد من الاستثمارات الأقل من اللازم في حين أنه لا يؤثر على الإستثمارات الأكبر من اللازم، وأن تأثير المعايير الدولية في الحد من الاستثمار الأقل من اللازم كان أكبر في الدول التي لديها بيئة قانونية وتنفيذية قوية.

كما أن جودة الإفصاح المحاسبي تحسن من كفاءة الاستثمار، خاصة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخزون رأس المال المستقبلي والتدفقات النقدية المستقبلية (Dutta and Nezlobin, 2017) حيث تعتمد قرارات الاستثمار على أرباح الاستثمار المتوقعة، كما يعتمد المستثمرين على المعلومات المحاسبية لتقييم وفهم القرارات التي يتخذها المديرين، ومن ثم تعتبر المعلومات المحاسبية أحد آليات حوكمة الشركات التي يعتمد عليها المستثمرين للرقابة على الأنشطة الاستثمارية للمديرين، لذلك فإن زيادة جودة التقارير المالية تسهم في زيادة كفاءة الاستثمار أم لا.

٣/٣ دراسات سابقة تناولت أثر تطبيق XBRL على قرارات الإستثمار.

يؤدي عرض التقارير المالية إلكترونياً بصيغة XBRL إلى تحسين الشفافية وتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات ودرجة عدم التأكد المرتبطة بالشركة وتخفيض مخاطر الإختيار العكسي للاستثمار (Chen et al., 2017; Liu et al., 2017; Suwardi and Tohang, 2017)، مما يعكس على زيادة درجة الثقة في نتائج التحليل المالي ودقة التنبؤات (Henderson et al., 2015; Luo, X., 2018)، كما يؤدي إدراك المستخدمين لسهولة الاستخدام والمنافع الناتجة عن استخدام العرض الإلكتروني للتقارير المالية إلى زيادة اعتمادهم عليها في عملية اتخاذ القرارات (Janvrin et al., 2013)، لذلك؛ سيتم تناول الدراسات التي تعكس أثر تطبيق XBRL على تحسين قرارات الإستثمار، فقد توصلت دراسات (الصياد، ٢٠١٥؛ أحمد، ٢٠١٥، Zhang et al. 2019; Liu et al 2017; Yoon et al., 2011) إلى أن XBRL تعمل على تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات بما يؤدي إلى مزيد من الشفافية وتخفيض

عدم التماثل، ويقلل من حالة عدم اليقين لدى المستثمرين الذين يقدمون رأس المال للشركة (Han et al., 2018)، كما يؤدي إلى تقصير فترة التأخير في إعداد التقارير المالية (Du and Wu, 2018) وزيادة قابلية القوائم للمقارنة (Ling and Liu, 2019)، ويعزز قابلية القوائم المالية للقراءة (Cahan et al., 2021)، كما يعزز قابلية القوائم المالية للفهم من جانب المستثمرين غير المحترفين وبالتالي تقليل حواجز المعلومات بين المستثمرين المحترفين وغير المحترفين (Kaid.2015; Bingli.2020)، ويمكن المحللين الماليين من دمج المزيد من المعلومات في تحليلاتهم ويعزز دقة توقعاتهم (Liu et al., 2017)، ويعزز قدرة مجلس الإدارة والمراجعين الداخليين على تحليل البيانات ومراقبة أنشطة المديرين وتوفير بيئة أفضل لمراجعة القوائم المالية (Hsieh et al., 2019).

كما أظهرت نتائج دراسات (Dong et al., 2016; Ruan et al., 2021) أن تطبيق XBRL يزيد من اعتماد المستثمرين بشكل أكبر على المعلومات الواردة في القوائم المالية أكثر من اعتمادهم على المعلومات المشتركة على مستوى السوق، كما وجدت دراسات (Peng et al., 2011; Hsieh et al., 2019; Kim et al., 2019) علاقة سلبية بين تطبيق XBRL وإدارة الأرباح، أما دراسة (Cheng et al., 2021) فتوصلت إلى أن XBRL تتيح للمستثمرين إمكانية مراقبة قرارات المديرين الإستثمارية بشكل أكثر فعالية، ومن ثم الحد من دوافع المديرين لاتخاذ قرارات استثمارية لا تعظم القيمة لجميع الأطراف (Chang et al., 2021).

ومن خلال استقراء الدراسات يمكن استنتاج ما يلي:

- أصبحت XBRL جزء رئيس من تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية، يهدف تخفيض تكلفة المعلومات، وسرعة تدفقها، وزيادة فائدتها، وعولمة شكل تقاريرها ومحتواها.
- أن عرض التقارير المالية بصيغة XBRL يؤدي إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبأقل تكلفة، وفي الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وتخفيض الأخطاء الناتجة عن إعادة إدخال البيانات يدوياً لإجراء التحليل المالي، ومساعدتهم في عملية المقارنة بين الشركات المختلفة، مما ينعكس على تخفيض الوقت والجهد اللازم لإجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرارات الاستثمار.

٤/٣ الفجوة البحثية.

طبقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة؛ يمكن للباحث الإشارة إلى أهم ما تتميز به الدراسة الحالية

ومساهمتها في الأدب المحاسبي لتقليل الفجوة البحثية كما يلي:

- أن الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث - التي تناولت لغة تقارير الأعمال الموسعة نظراً لحداتها ركزت على الفرص والتهديدات، وتحديداً أثرها على جودة التقارير المالية وشفافية الإفصاح

وتطوير المعلومات الإلكترونية وفعالية وكفاءة سوق الأوراق المالية، مع عدم وجود دراسة أجنبية أو عربية تتناول أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية لتخفيضها والتي تمثل الدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع في البيئة السعودية.

- أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت لغة تقارير الأعمال الموسعة قد تمت في بيئة أعمال أجنبية تختلف في خصائصها وطبيعتها القانونية والاقتصادية والثقافية عن خصائص بيئة الأعمال السعودية، وهو ما سيتم تناوله في الدراسة الحالية بالتطبيق على الشركات السعودية مما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

- الدراسة الحالية تعتبر محاولة من ضمن المحاولات لسد الفجوة بين النظرية والممارسة المهنية فيما يتعلق بأثر تطبيق XBRL على كفاءة الاستثمار.

٥/٣ اشتقاق فروض الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسات السابقة واستناداً لمشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها؛ يمكن صياغة فرض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الرئيسي: تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً إيجابياً على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية.

ونظراً لأن كفاءة الاستثمار سيتم قياسها من خلال مؤشري الاستثمار الأقل من اللازم والاستثمار الأكبر من اللازم، فمن خلال الفرض الرئيس يمكن اشتقاق الفرضين الفرعيين التاليين:

- الفرض الفرعي الأول: تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأقل من اللازم بالشركات السعودية.

- الفرض الفرعي الثاني: تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأكبر من اللازم بالشركات السعودية.

٤ . الدراسة التطبيقية.

تعتمد الدراسة التطبيقية على المنهجية الأرشيفية Archival Methodology والتي تقوم على التحليل والاستنتاج باستخدام بيانات تاريخية من الواقع العملي والتي يتم جمعها من مصادرها المختلفة (Coyne et al.2010: 631)، ويتناول هذا الجزء من الدراسة؛ هدف الدراسة التطبيقية، ومصادر الحصول على بيانات الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة الدراسة التطبيقية، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة التطبيقية، ونتائج الدراسة التطبيقية، وذلك كما يلي:

١/٤ هدف الدراسة التطبيقية.

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار مدى صحة الفرض الرئيس للدراسة من خلال الفرضين الفرعيين واللذين تم اشتقاقهم من الدراسة النظرية في ظل بيئة الممارسة العملية بالمملكة العربية السعودية، والمرتبطة بأثر لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار وتحديداً على الاستثمار الأقل من اللازم والاستثمار الأكبر من اللازم، فضلاً عن التحقق من أثر بعض المتغيرات الرقابية، وذلك لعينة من الشركات السعودية.

٢/٤ مصادر الحصول على بيانات الدراسة التطبيقية.

تم الحصول على بيانات الدراسة التطبيقية (التقارير والقوائم المالية السنوية للشركات العينة) من الموقع الرسمي الإلكتروني للسوق المالية السعودي- تداول <https://www.tadawul.com.sa> وموقعى مباشر <https://www.mubasher.info> وأرقام <http://www.argaam.com> والمتخصصين في جميع البيانات المختلفة للشركات العاملة في المنطقة العربية، والمواقع الرسمية الإلكترونية لبعض شركات عينة الدراسة، وقاعدة بيانات Bloomberg، كما تم استخدام برنامج (Excel) كأساس لجمع البيانات وتلخيصها للوصول إلى متغيرات الدراسة بشكل نهائي قبل إدخالها على برنامج (SPSS, V.24).

٣/٤ مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية.

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من (٢٠١٢-٢٠١٩م) والمستمتر قيدها خلال نفس الفترة، ولها قوائم مالية منشورة على موقع البورصة السعودية، وتنتمي إلى قطاعات اقتصادية مختلفة والبالغ عددها (٢١٢) شركة، وقد قام الباحث بتحديد حجم عينة الدراسة بعد تطبيق المعايير التالية:

- تم استبعاد المؤسسات المالية (البنوك وشركات التأمين وصناديق الاستثمار والتمويل)، نظراً لخضوعها لقواعد إفصاح تختلف عن الشركات غير المالية، كما أن قرارات الاستثمار فيها تخضع لاعتبارات ومحددات تختلف عن الشركات المالية (Cherkasova & Rasadi, 2017; Linhares et al., 2018).
- أن تكون الشركة سعودية ولم يتم اندماجها خلال فترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٩م)، حتى تكون البيانات المالية المنشورة حقيقية وفعالية لإتمام الاختبارات الإحصائية اللازمة.
- أن تتوفر التقارير المالية السنوية والإيضاحات المتممة لشركات عينة الدراسة في ١٢/٣١ من كل عام، وأن تكون بالريال السعودي.

وبعد تطبيق المعايير المنكورة؛ بلغت شركات العينة (٨٨) شركة تم اختيارها وفقاً للتوزيع القطاعي للسوق، بما يساهم في وضع العينة في قطاعات متجانسة حتى يضمن تحقيق دقة التأثير لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الاستثمار على مستوى العينة، الأمر الذي يزيد من قابلية نتائج الدراسة للتعميم، ويوضح الجدول رقم (١) شركات عينة الدراسة مصنفة وفقاً لقطاعات السوق وعدد ونسبة الشركات والملاحظات في كل قطاع منسوبة إلى إجمالي مفردات العينة، على حسب القطاع خلال فترة الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٩م)، وقد بلغ إجمالي عدد المشاهدات (٧٠٤) مشاهدة.

جدول رقم (١) شركات عينة الدراسة مصنفة وفقاً لقطاعات السوق وعدد ونسبة المشاهدات.

٢	قطاعات السوق	شركات عينة الدراسة	
		العدد	النسبة
١	المواد الأساسية	١١	١٢.٥%
٢	الطاقة	٥	٥.٦٨%
٣	تجزئة السلع الكمالية	٧	٧.٩٥%
٤	السلع طويلة الأجل	٦	٦.٨٢%
٥	السلع الراسمالية	٨	٩.١%
٦	الخدمات الاستهلاكية	٩	١٠.٢٢%
٧	الرعاية الصحية	٧	٧.٩٥%
٨	تجارة الأغذية	٦	٦.٨٢%
٩	المرافق العامة	٤	٤.٥٥%
١٠	إنتاج الأغذية	٤	٤.٥٥%
١١	الخدمات التجارية والمهنية	٤	٤.٥٥%
١٢	الاتصالات	٣	٣.٤١%
١٣	التطبيقات وخدمات التقنية	٢	٢.٢٧%
١٤	النقل	٦	٦.٨١%
١٥	الأوتوية	١	١.١٤%
١٦	إدارة تطوير العقارات	٣	٣.٤١%
١٧	الإعلام والترفيه	٢	٢.٢٧%
	إجمالي حجم العينة والملاحظات	٨٨ شركة	٧٠٤ مشاهدة

من الجدول (١) يتضح أن عينة الشركات موزعة على سبعة عشر قطاع، وأن أكثر القطاعات تمثيلاً هو قطاع المواد الأساسية بنسبة بلغت ١٢.٥%، يليه قطاع الخدمات الاستهلاكية بنسبة

١٠.٢٢%، أما القطاع الأهل تمثيلاً فكان قطاع الأدوية بنسبة بلغت ١.١٤%، ثم قطاع الإعلام والترفيه وقطاع التطبيقات وخدمات التقنية بنسبة ٢.٢٧% لكل قطاع.

٤/٤ توصيف وقياس متغيرات الدراسة التطبيقية.

بالرجوع إلى فروض الدراسة؛ يتضح أن نموذج الدراسة يتكون من متغير مستقل ويتمثل في لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، ومتغير تابع ويتمثل في كفاءة الاستثمار INVEFF، بالإضافة إلى أن نموذج الدراسة يتضمن مجموعة من المتغيرات الرقابية، ويمكن توصيف هذه المتغيرات وكيفية قياسها على النحو التالي:

١/٤/٤ المتغير المستقل: لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

يتمثل المتغير المستقل في لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، ويتم قياسه بطريقة القياس الثنائي كمتغير وهمي، حيث يأخذ القيمة (٠) في السنوات التي تسبق قرار الإلزام بالتطبيق، والقيمة (١) في السنوات التي تلي قرار الإلزام بالتطبيق، وذلك خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٩م).

٢/٤/٤ المتغير التابع: كفاءة الاستثمار INVEFF.

يتمثل المتغير التابع في كفاءة الاستثمار، ويتم قياسه اعتماداً على نموذج (Biddle et al., 2009) المعدل، للتنبؤ بالاستثمار كدالة في فرص النمو المتوقعة مقياساً بمعدل النمو في الإيرادات، ويتم استخدام بيانات الشركات التي تنتمي لكل قطاع على حدة في تقدير معاملات هذا النموذج، ومن خلال النموذج يتم حساب الاستثمار المتوقع والذي يتم مقارنته بالاستثمار الفعلي للشركة، والفرق بينهما يمثل صورتي عدم الكفاءة الاستثمارية، إذ يشير الانحراف الموجب (الفعلي أكبر من المتوقع) إلى وجود استثمار أكثر من اللازم، في حين يشير الانحراف السالب (الفعلي أقل من المتوقع) إلى وجود استثمار أقل من اللازم، وذلك قياساً على (Rad et al., 2016 ; Park et al., 2017; Ratny et al, 2019)، وذلك كما يلي:

$$invest_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 RevGrowth_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1} \quad (1)$$

حيث أن:

$invest_{i,t+1}$: الاستثمار الفعلي = (الأصول الثابتة الجديدة + نفقات البحوث والتطوير) - مبيعات الأصول الثابتة، وذلك للشركة i عن السنة $t+1$ ÷ على إجمالي الأصول في نهاية السنة t .

$RevGrowth_{i,t}$: معدل النمو السنوي في الإيرادات للشركة i عن السنة t ، ويتم حسابه بالفرق بين إيرادات السنة t وإيرادات السنة السابقة $t-1$ مقسوماً على إيرادات السنة $t-1$.

β_0 : الجزء الثابت في معادلة الإنحدار.

β_1 : معامل نموذج الإنحدار.

$\varepsilon_{i,t+1}$: الخطأ العشوائي، ويمثل القيمة المتبقية والتي تعبر عن الفرق بين القيمة الفعلية للاستثمار
القيمة المتوقعة للاستثمار للشركة i عن السنة $t+1$.

وبناءً على نتيجة قياس كفاءة الاستثمار (إشارة البواقى في نموذج الانحدار السابق) تم تقسيم شركات
العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تمثل الشركات ذات البواقى السالبة والتي تعبر عن الاستثمار
الأقل من اللازم (Under- Investment (UINV) وعددها ٤٣٦ مشاهدة بنسبة ٦٢%، والمجموعة
الثانية تمثل الشركات ذات البواقى الموجبة والتي تعبر عن الاستثمار الأكبر من اللازم (Over-
Investment (OINV) وعددها ٢٦٨ مشاهدة بنسبة ٣٨%، جدير بالذكر أن هذه النسب تتسق مع ما
توصلت إليه دراسة (الصايغ، عبدالمجيد، ٢٠١٥)، وهو ما يعنى صعوبة حصول الشركات على تمويل
خارجي وبالتالي تكون أكثر عرضة لمشكلة الإستثمار الأقل من اللازم مقارنة بمشكلة الاستثمار الأكبر من
اللازم.

٣/٤/٤ المتغيرات الرقابية.

- تشتمل الدراسة التطبيقية على عدة متغيرات رقابية تعبر عن خصائص الشركة والتي يحتمل أن تؤثر
على كفاءة الاستثمار وعلى العلاقة محل الدراسة وتتوافر بيانات عنها، وهي كالآتي:
- حجم الشركة (SIZE): وتمثل أحد الخصائص المميزة للشركة، إذ أن قرارات الاستثمار وكفاءة تلك
القرارات قد تختلف وفقاً لحجم الشركة (حجم عملياتها وقدرتها وطاقتها على توليد إيرادات النشاط)،
ويتم قياس حجم الشركة بالوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، وذلك قياساً على (Shagerdi et al. 2020;
O'Connell et al. 2019; Park et al., 2017; Mawardi., 2017; Alqatamin et
Chen et al., 2017; al., 2017).
 - عمر الشركة (AGE): حيث قد تتأثر قرارات الاستثمار للشركة بعمرها، ويقاس بالوغاريتم الطبيعي
لعدد السنوات منذ تأسيسها وحتى سنة القياس، وذلك قياساً على (Lei and Chen 2019; Tan et
al. 2018; Benlemlih and Bitar 2018; Siregar and Nuryanah 2018; Mashayekhi
et al., 2016; Chen, et al. 2013; Biddle et al. 2009).
 - حجم استثمار الفترة السابقة (Qt): قد تتأثر قرارات الاستثمار في الشركة بمستوى وحجم استثمارات
الشركة في الفترة السابقة، ويقاس بمجموع نفقات اقتناء الأصول الثابتة وغير الملموسة + نفقات
البحوث والتطوير + نفقات الحفاظ على الأصول (الاستهلاك والاستنفاد) - ثمن بيع الأصول الثابتة،
وذلك قياساً على (Shagerdi et al. 2020; Tan et al., 2018; Gao and Sidhu 2018; Lara et al., 2016;).
 - مستوى الرفع المالي (LEV): يشير مستوى الرفع المالي إلى مدى اعتماد الشركة في تمويل أصولها
وعملياتها على الأموال المقرضة من الغير، وهو مؤشر للمخاطر التي قد تواجهها الشركة في حالة
عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين، ويتم قياسه بنسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي

الأصول، وذلك قياساً على (Alqatamin et al., 2017; Shagerdi et al., 2020; Lei et al., 2019; O'Connell et al., 2019).

- درجة الربحية (ROA): ويقاس بمعدل العائد على الأصول (صافي الربح ÷ إجمالي الأصول).
 - مدى ملموسية الأصول (TANG): ويقاس بقسمة الأصول الثابتة على إجمالي الأصول.
 - النقدية المتاحة (CASH): وتقاس بقسمة رصيد النقدية على إجمالي الأصول.
- وبمجرد الانتهاء من حساب مختلف متغيرات الدراسة المستهدف اختبارها، تم تفرغ البيانات باستخدام Microsoft Excel تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي الملائم لتلك البيانات بغرض اختبار فروض الدراسة.

٥/٤ نتائج الدراسة التطبيقية.

يهدف هذا الجزء إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، وإجراء الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة وتحليل الارتباط والإتحدار، وذلك بغرض اختبار فروض الدراسة:

١/٥/٤ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي.

للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي تم إجراء الاختبارات التالية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V.24):

١/١/٥/٤ فحص التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

تم إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov وهو أحد الاختبارات اللامعلمية لبيان درجة توفيق المنحنى الممثل للبيانات مع دالة التوزيع الطبيعي، بمعنى فحص التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة بحيث إذا كانت القيمة المعنوية لمتغير ما أكبر من ٠.٠٥، فذلك يشير إلى أن بيانات المتغير موزعة طبيعياً، والعكس، وقد أكدت نتائج هذا الإختبار أن جميع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، كما أن متغيرات الدراسة جميعها متصلة حيث أن القيم المعنوية لجميع المتغيرات أكبر من ٠.٠٥، ومن ثم تكون بيانات الدراسة صالحة للتحليل.

٢/١/٥/٤ فحص التداخل الخطي بين متغيرات الدراسة.

استخدم الباحث اختبار (Multicollinearity Test) لفحص التداخل الخطي بين متغيرات الدراسة، باستخدام معامل التباين المسموح به Tolerance ومعامل تضخم التباين بين البيانات Variance Inflation Factor (VIF) كمقياس لمدى الارتباط بين متغيرات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن جميع متغيرات الدراسة لا تعاني من مشكلة التداخل أو الإزدواج الخطي، فقد بينت معاملات $VIF < 10$ لكل المتغيرات، مما يعكس قدرة النموذج على تفسير المتغيرات التابعة دون تأثير بعض المتغيرات على الأخرى.

٢/٥/٤ نتائج اختبار فروض الدراسة.

لاختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط والارتباط للعلاقة بين المتغير المستقل

والمتغيرات التابعة والرقابية، على النحو التالي:

١/٢/٥/٤ نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis.

اعتمد الباحث على مصفوفة ارتباط Person Correlation، لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين تطبيق

لغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار، والجدول رقم (٢) يوضح مصفوفة الارتباط بين متغيرات

الدراسة:

جدول رقم (٢) مصفوفة الارتباط Person Correlation لمتغيرات الدراسة

Variables	XBRL	INVE FF	RevGr rowth	SIZE	EGE	Qt	LEV	ROA	TANG	CASH
XBRL	1									
Sig. (2-tailed)										
UINV	0.559 **	1								
Sig. (2-tailed)	0.00									
OINV	0.598**	0.889	1							
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00								
SIZE	0.577**	0.875**	0.893**	1						
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00							
AGE	0.551*	0.855**	0.844**	0.848**	1					
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00						
Qt	0.439**	0.654*	0.677**	0.630**	0.6601**	1				
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00					
LEV	0.516*	0.786**	0.769*	0.761**	0.783**	0.631*	1			
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00				
ROA	0.0508*□	0.790*	0.794*□	0.784	0.800**	0.643*□	0.718*□	1		
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00			
TANG	0.597**□	0.882**	0.882*	0.883**	0.872*	0.682*	0.772*	0.813	1	
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00		
CASH	0.462**□	0.666*	0.682*	0.645*	0.696**	0.538*	0.619*	0.672	0.649*	1
Sig. (2-tailed)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	

* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

** Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

من الجدول رقم (٢) يتضح وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين التطبيق الإلزامي للغة تقارير

الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار عند مستوى معنوية ٥%، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين XBRL

وبين الاستثمار الأقل من اللازم ٠.٥٥٩ ومستوى دلالتها $0.05 < \text{Sig.}$ ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط

بين XBRL وبين الاستثمار الأكبر من اللازم ٠.٥٩٨ ومستوى دلالتها $0.05 < \text{Sig.}$ ، وهو ما يشير

إلى أن التطبيق الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة يؤدي إلى تحسين كفاءة الاستثمار، وفيما يتعلق

بالارتباط بين تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة ومتغيرات الرقابة فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ومستوى دلالتها $0.05 < \text{Sig.}$ ، وهذه النتائج تتفق مع الفرض الرئيس للدراسة "تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً إيجابياً على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية"
 ٢/٢/٥/٤ اختبار الفرض الفرعي الأول: تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأقل من اللازم بالشركات السعودية.

يعتمد الباحث في اختبار هذا الفرض على تحليل الإتحاد المتعدد Multiple Regression Analysis للشركات ذات البواقي السالبة والتي تعبر عن الاستثمار الأقل من اللازم، وقد تم استخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS) لتقدير معالم الإتحاد الخطي المتعدد:

$$INVEff_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1 BLT_{i,t} + \beta_n Control Variables_{i,t} + \epsilon_{i,t} \quad (2)$$

حيث أن:

$INVEff_{i,t+1}$: كفاءة قرارات الاستثمار، وهي القيمة المتبقية للشركة i في نهاية السنة $t+1$ ، وهو الاستثمار الأكبر من اللازم أو الاستثمار الأقل من اللازم.

BLT : درجة تبني XBRL.

β_0 : الجزء الثابت في نموذج الإتحاد.

$\beta_1: \beta_n$: معاملات نموذج الإتحاد.

$\epsilon_{i,t}$: الخطأ العشوائي للشركة i للسنة t .

Control Variables: المتغيرات الرقابية للشركة i في نهاية السنة t والتي تتضمن:

- حجم الشركة (SIZE): ويقاس بالوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- عمر الشركة (AGE): ويقاس بالوغاريتم الطبيعي لعدد السنوات منذ تأسيسها وحتى سنة القياس
- حجم استثمار الفترة السابقة (Qt): ويقاس بمجموع نفقات اقتناء الأصول الثابتة وغير الملموسة + نفقات البحوث والتطوير + نفقات الحفاظ على الأصول (الاستهلاك والاستنفاد) - ثمن بيع الأصول الثابتة.
- مستوى الرفع المالي (LEV): ويقاس بنسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي الأصول.
- درجة الربحية (ROA): ويقاس بمعدل العائد على الأصول (صافي الربح ÷ إجمالي الأصول).
- مدى ملموسية الأصول (TANG): ويقاس بقسمة الأصول الثابتة على إجمالي الأصول.
- النقدية المتاحة (CASH): وتقاس بقسمة رصيد النقدية على إجمالي الأصول.

١/٢/٢/٥/٤ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم.

يعرض الجدول رقم (٣) عدد المشاهدات وأدنى قيمة وأعلى قيمة والمتوسط والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة خلال سلسلة زمنية ٢٠١٢ - ٢٠١٩م بالشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم (UINV) Under- Investment.

جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم.

Variables	N	Min	Max	Mean	Std. deviation
UINV	436	0.0008	0.1876	0.03670	0.03723
XBRL	436	-0.6130	-9.4500	-2.326956	1.56838
SIZE	436	16.4471	23.0682	19.9501	1.52460
AGE	436	0.0011	05264	0.10338	0.11802
Qt	436	0.0029	0.7462	0.2331	0.20550
LEV	436	1.0986	4.6151	3.0924	0.66941
ROA	436	0.0001	105.1021	0.7912	4.96521
TANG	436	9.7314	18.4604	13.61	1.65
CASH	436	0	17.8371	12.43	3.08

من الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي:

- وجود تطبيق للغة تقارير الأعمال الموسعة في الشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم في عينة الدراسة بمتوسط -٢.٣٢٦٩٥٦، كما يوجد تفاوت بين الشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم فيما يتعلق بدرجة التطبيق حيث كان الحد الأدنى -٠.٦١٣٠، والحد الأقصى -٠.٩٤٥٠٠.
- وجود تفاوت كبير بين الشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم حيث كان الحد الأدنى ٠.٠٠٠٠٨، والحد الأقصى ٠.١٨٧٦، بمتوسط قدره ٠.٠٣٦٧٠. ولذلك بلغ الإنحراف المعياري ٠.٣٧٢٣. وتعد هذه النتيجة أكبر بكثير من تلك المتوسطات التي توصلت إليها دراسة (Zhang et al., 2019) التي بلغت ٠.٠٤٨ بما يشير إلى أن عينة الشركات في الدراسة الحالية كانت عرضة أكثر لعدم كفاءة الاستثمار نتيجة وجود استثمار أقل من اللازم، ويمكن تفسير أسباب هذه الزيادة وفقاً لدراسة مسحية حديثة (عصيمي، ٢٠٢٠) عن واقع تطبيق XBRL في المملكة العربية السعودية، والتي خلصت إلى أن تطبيق XBRL ما زال في مراحله الأولى وبالتالي قد لا يهتم المستثمرون كثيراً بالتقارير المعدة بصيغة XBRL ولذلك قد يكون لتطبيق XBRL تأثيراً أقل على بيئة المعلومات في المملكة العربية السعودية.
- بالنسبة للمتغيرات الرقابية يتضح عدم وجود تفاوت بين الحد الأدنى والحد الأقصى وبالتالي كان الإنحراف المعياري معقولاً.

٢/٢/٥/٤ نتيجة إختبار الفرض الفرعي الأول.

تم إختبار فرض الدراسة الفرعي الأول تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأقل من اللازم بالشركات السعودية باستخدام تحليل الإندثار المتعدد لكل من XBRL والمتغيرات الرقابية، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) نتائج تحليل الإندثار المتعدد للشركات ذات الاستثمار الأقل من اللازم.

المتغيرات	معاملات الإندثار	مستوى المعنوية	معنوية النموذج	R^2 للنموذج
XBRL	- 0.241	0.008	0.034	0.273
SIZE	0.000	0.905		
AGE	- 0.008	0.282		
Qt	- 0.046	0.315		
LEV	- 0.007	0.031		
ROA	- 0.021	0.435		
TANG	- 0.018	0.013		
CASH	- 0.046	0.296		

من الجدول رقم (٤) يتضح أن:

- متغيرات النموذج المستقلة والرقابية تُفسر حوالي ٢٧.٣% من التغير الكلي في الإستثمار الأقل من اللازم (حيث كان معامل التحديد للنموذج $R^2 = 0.273$)، كما كان النموذج معنوياً بمستوى ٠.٠٣٤ وهو أقل من مستوى المعنوية المقبول وقدره ٥%، بما يشير إلى معنوية النموذج.
- وجود تأثير سلبي ومعنوي للغة تقارير الأعمال الموسعة على الإستثمار الأقل من اللازم، فقد بلغ معامل الإندثار له -٠.٢٤١ بمستوى معنوية ٠.٠٠٨ وهو أقل من مستوى المعنوية المقبول وقدره ٥%، بما يشير إلى أن تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة تقلل من الإستثمار الأقل من اللازم، مما يترتب عليه زيادة استثمارات الشركة، وبالتالي تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أقل من اللازم، ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمار في تلك الشركات.
- فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يتضح وجود تأثير سلبي ومعنوي على الإستثمار الأقل من اللازم، ومن ثم تأثير إيجابي على كفاءة الإستثمار، فقد كان معامل الإندثار سالباً أقل من مستوى المعنوية المقبول وقدره ٥%، وهذا يشير إلى أن المتغيرات الرقابية تؤدي إلى زيادة استثمارات الشركة، وبالتالي تخفيض الإستثمار الأقل من اللازم ومن ثم زيادة كفاءة الاستثمار، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه (Cho and Chio.2016).

٣/٢/٥/٤ إختبار الفرض الفرعي الثاني: تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأكبر من اللازم بالشركات السعودية.

يعتمد الباحث في اختبار هذا الفرض على تحليل الإتحاد المتعدد Multiple Regression Analysis للشركات ذات اليواقي الموجبة والتي تعبر عن الاستثمار الأكبر من اللازم، اعتماداً على النموذج رقم (٢) والذي تم صياغته باستخدام طريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS).

١/٣/٢/٥/٤ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للشركات ذات الاستثمار الأكبر من اللازم. يعرض الجدول رقم (٥) عدد المشاهدات وأدنى قيمة وأعلى قيمة والمتوسط والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة خلال سلسلة زمنية ٢٠١٢ - ٢٠١٩ م للشركات ذات الاستثمار الأكبر من اللازم (Over-Investment (OINV).

جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للشركات ذات الاستثمار الأكبر من اللازم.

Variables	N	Min	Max	Mean	Std. deviation
OINV	268	0.0019	0.3221	0.076657	0.074802
XBRL	268	0.7897	9.2160	2.814420	1.070476
SIZE	268	4.7308	8.3777	6.271612	.0692699
AGE	268	0.7782	1.7709	1.414282	0.234248
Qt	268	0.0699	0.8756	0.47528	0.177387
LEV	268	0.0294	0.7738	0.369240	0.185787
ROA	268	-0.1030	0.4398	0.102474	0.092343
TANG	268	0.0029	0.8694	0.049502	0.062571
CASH	268	0.0017	0.6624	0.101376	0.122775

من الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي:

- وجود تطبيق للغة تقارير الأعمال الموسعة في الشركات ذات الإستثمار الأكبر من اللازم في عينة الدراسة بمتوسط ٢.٨١٤٤٢٠، كما يوجد تفاوت بين الشركات ذات الإستثمار الأكبر من اللازم فيما يتعلق بدرجة التطبيق حيث كان الحد الأدنى ٠.٧٨٩٧، والحد الأقصى ٩.٢١٦٠.
- وجود تفاوت كبير بين الشركات ذات الإستثمار الأكبر من اللازم حيث كان الحد الأدنى ٠.٠٠٠١٩، والحد الأقصى ٠.٣٢٢١، بمتوسط قدره ٠.٧٦٦٥٧، ولذلك بلغ الإنحراف المعياري ٠.٠٠٧٤٨٠٢. وتعد هذه النتيجة أكبر بكثير من تلك المتوططات التي توصلت إليها دراسة (Zhang et al., 2019) التي بلغت ٠.٠٤٨. بما يشير إلى أن عينة الشركات في الدراسة الحالية كانت عرضة أكثر لعدم كفاءة الإستثمار نتيجة وجود استثمار أقل من اللازم، ويمكن تفسير أسباب هذه الزيادة وفقاً لدراسة مسحية حديثة (عصيمي، ٢٠٢٠) عن واقع تطبيق XBRL في المملكة العربية السعودية، والتي خلصت إلى أن تطبيق XBRL ما زال في مراحله الأولى وبالتالي قد لا يهتم المستثمرون كثيراً بالتقارير المعدة

بصيغة XBRL ولذلك قد يكون لتطبيق XBRL تأثيراً أقل على بيئة المعلومات في المملكة العربية السعودية.

- بالنسبة للمتغيرات الرقابية يتضح عدم وجود تفاوت بين الحد الأدنى والحد الأقصى وبالتالي كان الإنحراف المعياري معقولاً.

٤/٥/٢/٣ نتيجة إختبار الفرض الفرعي الثاني.

تم إختبار فرض الدراسة الفرعي الثاني "تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأكبر من اللازم بالشركات السعودية" باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد لكل من XBRL والمتغيرات الرقابية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للشركات ذات الاستثمار الأكبر من اللازم.

المتغيرات	معاملات الإنحدار	مستوى المعنوية	معنوية النموذج	للنموذج R ²
XBRL	- 0.732	0.049	0.040	0.364
SIZE	- 0.011	0.320		
AGE	- 0.015	0.731		
Qt	- 0.248	0.038		
LEV	- 0.118	0.087		
ROA	- 0.207	0.000		
TANG	- 0.394	0.004		
CASH	- 0.085	0.613		

من الجدول رقم (٦) يتضح أن:

- متغيرات النموذج المستقلة والرقابية تُفسر حوالي ٣٦.٤% من التغير الكلي في الإستثمار الأكبر من اللازم (حيث كان معامل التحديد للنموذج $R^2 = 0.364$)، كما كان النموذج معنوياً بمستوى ٠.٠٠٤٠ وهو أقل من مستوى المعنوية المقبول وقدره ٥%، بما يشير إلى معنوية النموذج.
- وجود تأثير سلبي ومعنوي للغة تقارير الأعمال الموسعة على الإستثمار الأكبر من اللازم، فقد بلغ معامل الإنحدار له -٠.٧٣٢ بمسوى معنوية ٠.٠٠٤٩ وهو أقل من مستوى المعنوية المقبول وقدره ٥%، بما يشير إلى أن تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة تقلل من الإستثمار الأكبر من اللازم، مما يترتب عليه زيادة استثمارات الشركة، وبالتالي تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أكبر من اللازم، ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمار في تلك الشركات.
- فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يتضح وجود تأثير سلبي ومعنوي على الإستثمار الأكبر من اللازم، ومن ثم تأثير إيجابي على كفاءة الإستثمار، فقد كان معامل الإنحدار سالباً أقل من مستوى المعنوية

المقبول وقدره ٥٠%، وهذا يشير إلى أن المتغيرات الرقابية تؤدي إلى زيادة استثمارات الشركة، وبالتالي تخفيض الإستثمار الأكبر من اللازم ومن ثم زيادة كفاءة الاستثمار.

٣/٥/٤ خلاصة نتائج اختبار فروض الدراسة.

مما سبق وفي ضوء التحليلات الإحصائية؛ الجدول رقم (٧) يوضح نتائج إختبار فروض الدراسة:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض	صيغة الفرض	نتيجة اختبار الفرض
الرئيس	تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً إيجابياً على كفاءة الاستثمار بالشركات السعودية.	قبول
الفرعي الأول	تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأقل من اللازم بالشركات السعودية.	قبول
الفرعي الثاني	تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثيراً سلبياً على الاستثمار الأكبر من اللازم بالشركات السعودية.	قبول

٥. نتائج وتوصيات الدراسة والآفاق المستقبلية.

١/٥ نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تمتلك XBRL إمكانيات متطورة تجعلها اللغة الإلكترونية الأولى عالمياً لتقارير الأعمال، مما جعلها تحظى باهتمام أكاديمي متزايد حول أهمية استخدامها وانعكاساتها على بيئة الأعمال.
- يؤدي استخدام XBRL في إعداد التقارير المالية إلى تعزيز الملاءمة، وإمكانية الفهم، والقابلية للمقارنة، وتحسين كفاءة الأسواق المالية، وتسهيل دور الهيئات المشرفة على الأسواق المالية، وسرعة تحليل البيانات المالية، وانخفاض تكلفة تبادلها، والحد من درجة عدم تماثل المعلومات بما يساهم في تحقيق مستويات أعلى من الشفافية.
- قيام العديد من الهيئات المنظمة لأسواق الأوراق المالية العالمية بإلزام الشركات المدرجة فيها باستخدام تقنية XBRL في نشر تقاريرها المالية،
- تتحقق كفاءة الاستثمار عندما يتم الاستثمار في المشروعات ذات صافي القيمة الحالية الصافية الموجبة، وتتعدم كفاءة الاستثمار عندما تتحرف الشركة عن حجم الاستثمار الأمثل سواء في شكل مبالغ أو نقص في الاستثمار، ويعتبر عدم تماثل المعلومات أحد أهم أسباب عدم كفاءة الاستثمار.

- تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة في تحسين إدارة عملية الاستثمار والتي تحتاج للمصادقية والشفافية وتحسين التعاون والتحقق من صحة المعاملات والتحسين الأمن للبيانات ومن ثم التخصيص الأمثل للموارد وتحسين عملية اختيار الفرص الاستثمارية، وتخفيض المبالغة أو النقص في الاستثمار.

- غالبية عينة الشركات كانت دون كفاءة الإستثمار نتيجة لوجود استثمار أقل من اللازم، ويرجع ذلك إلى أن تطبيق XBRL ما زال في مراحله الأولى بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم عدم اهتمام المستثمرين بالتقارير المعدة بصيغة XBRL.

- يوجد ارتباط إيجابي ومعنوي بين التطبيق الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة وكفاءة الاستثمار.

- يوجد تأثير سلبي ومعنوي للغة تقارير الأعمال الموسعة على الإستثمار الأقل من اللازم، بما يعني أن تطبيق XBRL يساهم في تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أقل من اللازم.

- يوجد تأثير سلبي ومعنوي للغة تقارير الأعمال الموسعة على الإستثمار الأكبر من اللازم، بما يعني أن تطبيق XBRL يساهم في تخفيض مشكلة الإستثمار في الشركات التي لديها استثمار أكبر من اللازم.

- يوجد تأثير إيجابي ومعنوي بين التطبيق الإلزامي لـ XBRL وتحسين كفاءة الاستثمار.

٢/٥ توصيات الدراسة.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بشقيها النظري والتطبيقي، يقدم الباحث مجموعة توصيات كما يلي:

- السعي نحو تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة في منشآت الأعمال للإستفادة من مزاياها والفرص التي تحققها والتي تضمن استمرار الشركات وبقائها وتحسين كفاءة الاستثمار (الحد من عدم كفاءة الاستثمار).

- العمل على عقد دورات تدريبية للمحاسبين بالشركات للتعامل مع لغة تقارير الأعمال الموسعة بما يتناسب مع مهام وظائفهم لتحسين كفاءة الاستثمار والتي بدورها تساهم في تحسين أداء الشركة ككل.

- قيام الجامعات السعودية بعقد الندوات والمؤتمرات للتعرف على لغة تقارير الأعمال الموسعة وآثار تطبيقها في مجال المحاسبة، وشرح المنافع والتحديات المتوقعة من تبني هذه التقنية وأهميتها في الحد من عدم تماثل المعلومات بما يحسن من قرارات الاستثمار.

- تبني الجهات المعنية السعودية إصدار معايير وإرشادات تحكم تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة مع توفير البنية التحتية لهذه التقنية.

٣/٥ الأفاق المستقبلية.

- في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث زيادة الاهتمام بدراسة الجوانب المختلفة للغة تقارير الأعمال الموسعة من خلال مجموعة من الأفكار كتوجهات لأفاق وأبحاث مستقبلية تحتاج للدراسة نظراً لعدم الاهتمام بها في الدراسات باللغة العربية حتى الآن، أهمها:
- أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على كفاءة الاستثمار في المؤسسات المالية - دراسة تطبيقية على البنوك وشركات التأمين المقيدة بالبورصة.
 - أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على كفاءة وفعالية التحاسب الضريبي.
 - أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تقدير المراجع الخارجي لمخاطر الرقابة.
 - أثر التكامل بين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وتقنية سلاسل الكتل على جودة التقارير المالية.

٦. قائمة المراجع.

١/٦ المراجع باللغة العربية.

- أبو طالب، أحمد محمد، (٢٠١٣)، "قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في اعداد التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية"، *مجلة التجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد٤، ص ص٣٢٩ - ٤٠٠.
- أحمد، حنان عبدالحميد غريب، (٢٠١٥)، "أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة ميدانية"، *رسالة ماجستير*، كلية التجارة، جامعة السويس.
- إسماعيل، عصام عبدالمنعم، (٢٠١٦)، "إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الاعمال الموسعه XBRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسته تطبيقيه في البيئه المصريه، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد٢، ص ص٦٢٥ - ٧٠٠.
- الإقتصادية (٢٠١٣)، "تداول تعلن عن نجاح إطار نظام الإفصاح الإلكتروني "إفصاح"، *الإقتصادية*، ١٤٣٤/٧/٢٩ هـ - الموافق ٠٨ يونيو ٢٠١٣ العدد، ص٧١٨.
- بسام، أبو عباس، (٢٠١٨)، "الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL"، عمان: منشورات هيئة الأوراق المالية، بورصة عمان، ص٤.
- الحضري، أحمد خليفة، (٢٠١٧)، قصة نجاح تطبيق مشروع الإفصاح الإلكتروني XBRL في دولة الإمارات العربية المتحدة، عرض تقديمي، *المؤتمر السنوي الثاني*، تطوير أسواق المال في دولة الكويت؛ ٢٦ مارس؛ هيئة أسواق المال الكويتية.
- رشوان، عبد الرحمن محمد، مصطفى، محمد غانم، (٢٠١٧)، "أثر استخدام لغة التقارير (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية في ظل معايير المحاسبية الدولية (IFRS)"، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة البويرة، الجزائر، العدد٧، ص ص١١-٣١.
- الرشيد، عبد المعطى رضا، لبغصين، نواف (٢٠١٤)، "الإفصاح فى القوائم المالية للبنوك التجارية الأردنية وأثرها على قرارات المستثمر فى سوق عمان المالى"، *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد٣٦، العدد١، ص ص٢٣٧ - ٢٦٤.
- رميلي، سناء محمد رزق، (٢٠١٨)، "أثر الخصائص التشغيلية للشركة وحوكمة الشركات على العلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية وكفاءة الاستثمار - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا،

المجلد ٢، العدد ٢، ص ٣٥٤-٣٩٢. متاح من خلال الرابط التالي:
<https://search.mandumah.com/Record/940921>

صالح، سمير أبو الفتوح؛ المغازي، منار محمد، (٢٠١٨)، "أثر البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد ٤٢، العدد ٢، ص ٣١٣-٣٣٩.

الصايغ، عماد، عبدالمجيد، حميدة، (٢٠١٥)، "قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة قرارات الاستثمار للشركات المصرية، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، متاح من خلال الرابط التالي:
<https://www.researchgate.net/publication/338544100>

السياد، علي محمد علي، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة إستطلاعية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ص ٥٣٠-٥٩٧.

عباس، نشوى همام، (٢٠٢١)، "لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) وانعكاسها على الخصائص النوعية للمعلومات المالية"، *رسالة كتواراه*، كلية التجارة، جامعة سوهاج.

عبد الدايم، سلوى عبدالرحمن، (٢٠١٧)، "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على جودة التقرير المالي عبر الانترنت"، *مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤٥، العدد ١، ص ١١٥-١٨٠.

عصام، بعلاش وبلال، شيخي، (٢٠١٨)، "دور لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في ترسيخ حوكمة الشركات"، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة البويرة، الجزائر، العدد ٩، ص ٣٧٢-٣٨٢.

عصيمي، احمد زكريا زكي، (٢٠٢٠)، "أثر استخدام برنامج قوائم المعد على أساس لغة تقارير الاعمال الموسعة "XBRL" على عملية التقرير المالي في بيئة الاعمال السعودية"، *مجلة جامعه الملك عبدالعزيز- الاقتصاد والادارة*، المجلد ٣٤، العدد ٢، ص ١١٩-١٥٩.

الغنام، صابر حسن، (٢٠١٢)، "نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة XBRL على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ٢، ص ١٧-٩١.

الفرماوي، محمد سامي محمد، (٢٠١٤)، "آلية استخدام لغة XBRL في عمليات اعداد التقارير المالية المنشورة إلكترونياً والمخاطر والمشاكل المرتبطة باستخدامها وطرق حلها"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ٣، ص ٣٠٢-٣٢٥.

محمد، وائل حسين، (٢٠١٩)، "دور لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في تحسين فعالية حوكمة الشركات: دراسته نظرية وميدانية"، *مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد ١، ص ٥١٣ - ٥٧٢.

محمود، عبد الحميد العيسوي، (٢٠١٩)، "أثر التبني الاختياري للغة تقارير الاعمال القابلة للامتداد على جودة الإفصاح في التقارير المالية: مع دراسته استكشافية في بيئة الاعمال المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ١، ص ٨١ - ١٤٤.

نصير، عبدالناصر عبداللطيف محمد، (٢٠٢٢)، "أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على خطر انهيار أسعار الأسهم: دليل من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ١، ص ٢٣٣ - ٢٩٠.

هيئة السوق المالية السعودية، (٢٠١٣)، "نظام الإفصاح الإلكتروني (إفصاح)"، تداول، المملكة العربية السعودية.

هيئه السوق المالية السعودية، (٢٠١٦)، القرار رقم ٢ - ١٥ - ٢٠١٦م، المملكة العربية السعودية.

٢/٦ المراجع باللغة الإنجليزية.

- Ajina, A., & Habib, A. (2017), "Examining the relationship between earning management and market liquidity", *Research in International Business and Finance*, 42: 1164-1172.
- AL-Hadi, A., Hasan, M.M., Taylor, G., Hossain, M., & Richardson, G., (2017), "Market risk disclosures and investment efficiency: International evidence from the gulf cooperation council financial firms", *Journal of International Financial Management & Accounting*, 28(3): 349-393.
- Alles, Michael G. and Gray, Glen L., (2012), "A Relative Cost Framework of Demand for External Assurance of XBRL Filing", *Journal of Information Systems*, 26 (1): 103-126.
- Alqatamin, R. M., Aribi, Z. A., & Arun, T., (2017), "The effect of the CEO's characteristics on EM: evidence from Jordan", *International Journal of Accounting & Information Management*, 25(3): 356-375.
- Awad, Islam., (2018), "Evaluating the Quality of IFRS Information Obtained From XBRL/IFRS Taxonomy, With A Case Study", Thesis for: *Master Degree in Accounting*, (Tanta University, Egypt).
- Baldwin, A. et al., (2011), "The Impact of XBRL: A Delphi Investigation", *The International Journal of Digital Accounting Research*, 11: 1-24, Available at: <http://www.ijdar.org>.

- Bartolacci, F., Caputo, A., Fradeani, A., & Soverchia, M., (2020), "Twenty Years of XBRL: What we Know and Where we are Going", *Meditari Accountancy Research*.
- Benbouali, K. and Berbri, Mohammed A., (2018), "XBRL As Process to Improve The Quality of Information and Efficiency of The Stock Market in North African Countries", *EL-Bahith Review*, 18 (1): 583-598 .
- Benlemlih, M. and Bitar, M., (2018), "Corporate Social Responsibility and Investment Efficiency", *Journal of Business Ethics*, 148:647- 671. doi.org/10.1007/s10551-016-3020-2
- Biddle, G. C., Hilary, G. and Verdi, R. S., (2009), "How does financial reporting quality relate to investment efficiency?", *Journal of Accounting and Economics*, 48: 112-131.
- Bingli, Z.; Weiqiang, B., (2020), "The Impact of XBRL Adoption on Local Bias: Evidence From Mandated U.s. Filers", *Journal of Accounting and Public Policy*, Available Online 28 July 2020, 106767.
- Birt, Jacqueline L.; Muthusamy, K. and Bir, P., (2017), "XBRL and the Qualitative Characteristics of Useful Financial Information", *Accounting Research Journal*, 30 (1):107-126.
- Bzeouich, B., Lakhal, F., & Dammak, N., (2019), "Earnings management and corporate investment efficiency: does the board of directors matter?", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 36(2): 613- 623.
- Cahan, Steven F.; Chang, S.; Siqueira, Wei Z. And Tam, K., (2021), "The Roles of XBRL and Processed XBRL in 10-Kreadability", *Journal of Business Finance & Accounting*, 48 (7-8): 1-36.
- Chen, C., Young, D, and Zhuang, Z., (2013), "Externalities of mandatory IFRS adoption: Evidence from cross-border spillover effects of financial information on investment efficiency", *The Accounting Review*, 88 (3): 881- 914.
- Chen, N., Sung, H. C., & Yang, J., (2017), "Ownership structure, co-rporate governance and investment efficiency of Chinese listed firms", *Pacific Accounting Review*, 29(3): 266-282.
- Chen, S., J. Guo, and X. Tong, (2017), "XBRL Implement and Post-Earnings-Announcement Drift: The Impact of State Ownership in China", *Journal of Information Systems*, 31(1):1-19.
- Chen, S.; Guo, J.; Liu, Q. and Tong, X., (2021), "The Impact of XBRL on Real Earnings Management: Unexpected Consequences of the XBRL Implementation In China", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 56: 479-504.
- Cheng, X.; Huang, F.; Palmon, D. and Yin, C., (2021), "How Does Information Processing Efficiency Relate to Investment Efficiency?

- Evidence from XBRL Adoption", *Journal of Information Systems*, 35 (1): 1-25.
- Cherkasova, V., & Rasadi, D., (2017), "Earnings quality and investment efficiency: evidence from Eastern Europe", *Review of Economic Perspectives*, 17(4): 441-468.
- Cho, J. and Choi, W. W., (2016), "Accounting conservatism and firms' investment decisions", *The Journal of Applied Business Research*, 32(4): 1223-1236.
- Cohen, S., X. J. Mamakou, and S. Karatzimas., (2017), "IT- Enhanced Popular Reports: Analyzing Citizen Preference", *Government Information Quarterly*, 34(2):283-295.
- Cormier, D., Dufour, D., Luu, P., Telle, R., (2019), "The Relevance of XBRL Voluntary Disclosure for stock market Valuation: The Role of Corporate Governance", *Canadian Journal of Administrative Sciences*, 36: 113-127.
- Coyne, J. G., S. L. Summers, B. Williams, and D. A. Wood. (2010). "Accounting Program Research Rankings by Topical Area and Methodology". *Issues in Accounting Education* 25(4): 631-654.
- Debceny, R., S. farewell, and M. piechocki, (2011), "flex or break? Extensions in XBRL disclosures to the SEC", *Accounting Horizons*, 25: 631-657.
- Debceny, R., et.al., (2010), "Does it add up? Early evidence on the data quality of XBRL filings to the SEC", *Journal of Accounting and Public Policy*, 29(3): 296-306.
- Digital Financial Reporting, (2015), "XBRL-Based Structured Digital Financial Reporting Using US GAAP and Ifrs".
- Dong, Y.; Li, Oliver Z., Lin, Y. and Ni, C., (2016), "Does Information-Processing Cost Affect Firm-Specific Information Acquisition? Evidence From XBRL Adoption", *Journal of Financial and Quantitativ Analysis*, 51:435-462.
- Du, H., and Wu, K.,(2018), "XBRL Mandate and Timeliness of Financial Reporing: Do XBRL Filing Take Longer?", *Journal of Emerging Technologies in Acciunting*, 15(1): 57-75.
- Dutta, S., & Nezlabin, A., (2017), "Dynamic effects of information disclosure on investment efficiency", *Journal of Accounting Research*, 55(2): 329- 369.
- FASB, (2015), "US GAAP Financial Reporting Taxonomy:, *Available at: <http://www.fasb.org/jsp/FASB/Page>*.
- Felo, Anderw J., Kim, Joung W. and Lim, J., (2018), "Can XBRL Detailed Tagging of Footnotes Improv Financial Analysis" *Information Environment?*, *International Journal of Accounting Information System*, 28: 45-58.

- Fischer, H., (2013), "Evolution and Future Trends for XBRL Development", *KU XBRL*, Pp. 1-17.
- Gao, R and Sidhu, B. K., (2018), "The impact of mandatory international financial reporting standards adoption on investment efficiency: Standards, enforcement, and reporting incentives", *A Journal of Accounting, Finance and Business Studies*, 54 (3): 277-318. doi:10.1111/abac.12127
- Han, Dong Y., Qi, Guo Y. and Wang, J., (2018), "Corporate Social Responsibility Internal Controls, and Stock Price Crash Risk: The Chinese Stock Market", *Sustainability*, 10(5): 1-22.
- Handerson, C., E. Huerta, and T. A. Glandon, (2015), "Standardizing the Presentation of Financial Data: Does XBRL 'S Taxonomy Affect the Investment Performance of Nonprofessional Investors?", *The International Journal of Digital Accounting Research*, 15: 127-153.
- Hoitash, R., Hoitash, U. and Morris, L., (2021), "Extensible Business Reporting Language (XBRL): A Review and Implication for Future Research", *Auditing: A journal of Practice & Theory*, 40(2): 107-132.
- Hsieh, T-s.; Wang, Z. and Abdolmohammadi, M., (2019), "Does XBRL Disclosure Management Solution Influence Earnings Release Efficiency and Earnings Management?", *International Journal of Accounting & Information Management*, 27(1): 74-95.
- Hwang, S.; No, Won G. and Kim, J., (2021), "XBRL Mandate and Timeliness of Financial Reporting: The Effect of Internal Control Problems", *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 36(3): 667-692.
- IASC-Foundation, (2010), "*Due Process Handbook for XBRL Activities*", London, 7 october: 7.
- IFRS, (2016), "The IFRS Taxonomy", *available at*: <http://www.ifrs.org>.
- Janvrin, D., R. Pinsker, and M. F. Mascha, (2013), "XBRL-Enabled, Spreadsheet, or PDF? Factors Influencing Exclusive User Choice of Reporting Technology", *Journal of Information System*, American Accounting Association, 27(2):35-49.
- Jeon, H. J., & Oh, H. M., (2017), "Debt Maturity And Investment Efficiency Evidence From Korea", *Journal of Applied Business Research*, 33(6): 1081.
- Kaidi, W., (2015), "Does XBRL Reduce The Level of Earnings Management?", *Master Thesis*, (University of Amsterdam, Faculty of Economics and Business).
- Kim, J.-B., Kim, Joung W. and Lim, J-H., (2019), "Does XBRL Adoption Constrain Earnings Management? Early Evidence From Mandated U. S. Filers", *Contemporary Accounting Research*, 36(4): 2610-2634.

- Kim, J.-B., L. Y. Lu, and Y. Yu, (2019), "Analyst Coverage and Expected Crash Risk: Evidence From Exogenous Changes in Analyst Coverage", *The Accounting Review*, 94(4): 345-364.
- Kim, Joung W.; Lim, J-H and No, Won G., (2012), "The Effect of First Wave Mandatory XBRL Reporting across the Financial Informaton Environment", *Journal Of Information Systems*, 26(1): 127-153.
- Knudsen, D-R., (2020), "Elusive Boundaries, Power Relations, and Knowledge Production: A Systematic Review of the Literature on Digitalization in Accounting", *International Journal of Accounting Information Systems*, 36: 1-22.
- Kouki, A., (2018), "Mandatory IFRS adoption, investor protection and earnings management: A data analysis of Germany, France and Belgium listed companies", *International Journal of Accounting & Information Management*, 26(1): 187-204.
- Kravi, A., (2015), "The Business Value of XBRL Reporting for Finnish Public Organizations", *Master Thesis*, (Aalto University, School of Business).
- Lakovic, T ., (2018), "*The determinants of XBRL adoption: An empirical study in an emerging economy*", university of Montenegro.
- Lara, J. M. G., Osma, B. G. and Penalva, F. (2016), "Accounting Conservatism and Firm Investment Efficiency", *Journal of Accounting and Economics, Amsterdam*, 61 (1): 221- 238.
- Lei, Q. and Chen, H., (2019), "Corporate governance boundary, debt constraint, and investment efficiency", *Emerging Markets Finance & Trade*, 55: 1091-1108. doi.org/10.1080/1540496X.2018.1526078
- Li, X; Zhu, H. and Zuo, L., (2021), "Reporting Technologies and Textual Readability: Evidence from the XBRL Mandate", *Information System Research*, Forthcoming, HEC Paris Research Paper No. MOSI-2021-1422, Available at SSRN:<https://ssrn.com/abstract=3819017>
- Ling, Q. and Liu, Z., (2019), "Current Use of Extentions and Opportunities for CPAs XBRL Date Comparability", *The CPA Journal*, July: 44-48.
- Linhares, F. S., Costa, F. M. D., & Beiruth, A. X., (2018), "Earnings management and investment efficiency", *Revista Brasileira de Gestão de Negócios*, 20(2): 295-310.
- Liu, B., Lin, Y., Chan, K. C., & Fung, H. G., (2018), "The dark side of rent-seeking: The impact of rent-seeking on earnings management", *Journal of Business Research*, 91: 94-107.
- Liu, C.; Luo, X. and wang. Fu L., (2017), "An Empirical Investigation on the Impact of XBRL Adoption on Information Asymmetry: Evidence from Europe", *Decision Support systems*, 93:42-50.

- Luo, X., (2018), "the association of the relative informativeness of market risk disclosures with liquidity and investment efficiency", (*Doctoral Dissertation*).
- Mahendri, N.W.P., (2017), "The Effect of Firm Size, Financial Performance, Listing Age and Audit quality on Internet Financial Reporting", *The Indonesian Accounting Review*, 6(2):239-247.
- Majeed, M. A., Zhang, X., & Umar, M., (2018), "Impact of investent efficiency on cost of equity: evidence from China", *Journal of Asia Business Studies*, 12(1):44-59.
- Mashayekhi, B. and Kalthornia, H., (2016), "Relationship between financial reporting transparency and investment efficiency: Evidence from Iran", *International Journal of Economics and Management Engineering*, 10 (7): 2433-2437.
- Masud, M. H., Anees, F., & Ahmed, H., (2017), "Impact of corporate diversification on earnings management", *Journal of Indian Business Research*, 9(2): 82-106.
- Mawardi, R., (2017), "Empirical Analysis Company Size, Corporate Governance and Audit Quality to Earning Management in Indonesia", *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 30(9): 82-99.
- O'Connell, V., Abughazaleh, N. and Puurand, E., (2019), "The influence of accounting information on investment efficiency: Evidence from European stock markets", *American Society of Business and Behavioural Science (ASBBS) Proceedings of the 26th Annual Conference*.
- Park, S., Kim, I., & Kim, W., (2017), "Investment Efficiency Between Listed And Unlisted Firms, And Big4 Audit Firms' Effect: Evidence From Korea", *Journal of Applied Business Research*, 33(6): 1095- 1112.
- Peng, Emma Y.; shon, J. AND Tan, C., (2011), "XBRL and Accruals: Empirical Evidence from China ", *Accounting Perspectives*, 10(2): 109-138.
- Pinsker, R. and Li, S., (2008),"Costs and Benefits of XBRL Adoption: Early Evidence", *Communications of the ACM*, 51(3): 47-50.
- Ra, C. and Lee, H., (2018),"XBRL Adoption Information Asymmetry, Cost of Capital , and Reporting Lags", *iBusiness*, 10(3): 93-118.
- Rad, S. S. E., Embong, Z., Mohd-Saleh, N., & Jaffar, R., (2016), "Financial Information Quality And Investment Efficiency: Evidence From Malaysia. Asian Academy Of Management", *Journal Of Accounting & Finance*, 12(1).
- Ratny, S., Fonseka, M. M., & Tian, G. L., (2019), "Access To External Financing And Firm Investment Efficiency: Evidence from China, *The Journal of Developing Areas*, 53(2): 109-122.

- Richardson, S., (2006), "Over-investment of free cash flow", *Review Accounting Studies*, 11: 159-189. DOI 10.1007/s11142-006-9012-1
- Ruan, L.; Liu, H. and Tsai, S., (2021), "XBRL Adoption and Capital Market Information Efficiency", *Journal of Global Information Management*, 29 (6): 1-18.
- SEC, Securities and Exchange Commission, (2009), "Issues Final Rules on Interactive Data to Improve Financial Reporting (XBRL)", [Release Nos. 333-9002; 34-59324; 39-2461; IC-28609; File No. S7-11-08]
- Shagerdi, A. G., Mahdavi-pour, A., Jahanshahi, R., Baghdar, A. T. and shagerdi, M. S. G., (2020), *European Research Studies Journal*, XXIII (1): 318-333.
- Siregar, S. V and Nuryanah, S., (2018), "Financial Reporting Quality, audit Quality, and Investment Efficiency: Evidence from Indonesia", *First International Conference on Technology and Educational Science; Bali*, <https://search-proquestcom.sdl.idm.oclc.org/docview/2306509935?accountid=142908>
- Srivastava, R.P., & Kogan, A., (2010), "Assurance on XBRL Instance Document: A Conceptual Framework of Assertions", *Int. J. Account. Inf. Syst.*, 11(3): 261-273.
- Starr, M., (2012), "Sec Interview: Inside Information", *Interactive Bus. Rep.* 2(1): 17-22. Available at : <http://www.ibr-mag.com>.
- Suwardi , A., Tohang , V., (2017), "An Analysis of XBRL Adoption Towards Systemic Risk of Financial Institutions Listed in NYSE", *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 11(4): 23-37.
- Tan, W., Yu, S. and Ma, Z., (2018), "The impact of business groups on investment efficiency: Does capital allocation matter?", *Emerging Markets Finance and Trade*, 54:3539–3551. doi.org/10.1080/1540496X.2018.1509791
- Tiffany , I ., SE , U ., (2018), " Does XBRL Feasible to be the Main Format of Financial Report in Indonesia? (Case Study : Cement Indonesia Tbk)", *International Journal of Economics & Management Sciences*, 7(4): 1- 4.
- Tohang, V. and Lan, M., (2017), "The Impact of Adoption of XBRL on Information Risk in Representative Countries of Scandinavian Region", *Jurnal Keuangan dan perbankan*, 21(4):515-526.
- Tran, Q. T., (2020), "foreign ownership and investment efficiency: new evidence from an emerging market", *International Journal of Emerging Markets*, 16: 171-184.
- Troshani, I. et al.,(2014), "Institutionalising XBRL for Financial Reporting: Resorting to Regulation", *Accounting and Business Research*, 45(2):1-33.
- Turegun, N. (2018), "Effects of borrowing costs, firm size, and characteristics of board of directors on earnings management types: a study at Bursa

- Istanbul", *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 25(1-2):42-56.
- Verdi, R. S., (2006), "Corporate Governance Financial Reporting Quality and Investment Efficiency", *Working paper, Massachusetts Institute of Technology*. Available at: <http://ssrn.com/abstract=-930922>.
- Walton, S; Yang, L. and Zhang, Y., (2021), "XBRL Tag Extensions and Tax Accrual Quality", *Journal of Information System*, 35 (2): 91-114.
- Yang, S.; Liu, F-C. and Zhu, X., (2016), "Impact of XBRL on financial Statement Structural Comparability", *Thirty Seventh International Confence on Information System, Dublin*.
- Yoon, H.; Zo, H. and ciganek, Andrew P., (2011), "Does XBRL Adoption Reduce Information Asymetry?" , *Journal of Business Research*, 64(2): 157-163.
- Zaman, R.; Atawnah, N.; Haseeb, M.; Nadeem, M. and Infan, S., (2021), "Does corporate Eco-Innovation Affect Stock Price Crash Risk?", *The British Accounting Review*, 53: 1-21.
- Zhang, N., (2017), "Research on the Factors Influencing XBRL Financial Reporting Innovation, International Conference on Education", *Management and Computing Technology*, Wuhan Business University, (101).
- Zhang, Y.;Guan, Y. and Kim J-B., (2019), "XBRL Adoption and Expected Crash Risk", *Journal of Accounting and public Policy*, 38(1): 31-52.
- Zhu, H. and Wu, H., (2011), "Quality of Data Standars: Framework And Instances", *Electronic Markets*, 21(2):129-139.

<http://www.xbrl.org>

<http://www.xbrl.org/whatisxbrl/>

<http://www.ifrs.org/xbrl/resources/pages/xifrs.aspx>

<https://www.xbrl.org/the-standard/what/an-introduction-to-xbrl/>

<https://www.xbrl.org/the-standard/why/who-else-uses-xbrl/>

<http://www.xbrl.org/benefits>

<http://www.ifrs.org/XBRL/ifrs-Taxonomy>

<https://www.xbrleurope.org/>

www.almalnews.com